

الجاربوع



الحساب الرسمي لعائلة الجربوع من سنجارة من شمر
يشرف عليه المجلس التنفيذي
www.aljarbo3.net

الجربوع للإضاءة
AL JARBOU LIGHTING



أسعار خاصة لأسرة الجربوع

الملز شارع الأمير عبدالمحسن
القدس طريق الملك عبدالله
الصحافة طريق أنس بن مالك
الدمام الشـوارع الأول
ص.ب 30120 الرياض 11477
هاتف: 4750570 - 4750560
هاتف: 2495000 - 2494100
هاتف: 4875753 - 4875886
هاتف: 8331166 - 8301166
فاكس: 4750560
فاكس: 2492422
فاكس: 4875776
فاكس: 8301175
www.aljarbou-lighting.com info@aljarbou-lighting.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا تَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا ﴾

بنك الرياض
riyadh bank

ارقام الحسابات لدى بنك الرياض
حساب الاشتراكات والتبرعات والصدقات
2470515249940

رقم الآيبان SA362000002470515249940

حساب الزكاة

2470515249941

رقم الآيبان SA0920000002470515249941

الأهلي NCB

ارقام الحسابات لدى البنك الأهلي
حساب الاشتراكات والتبرعات والصدقات
23561301000105

رقم الآيبان SA6110000023561301000105

حساب الزكاة

23561301000203

رقم الآيبان SA3410000023561301000203

Al Rajhi Bank مصرف الراجحي

ارقام الحسابات لدى بنك الراجحي
حساب الاشتراكات والتبرعات والصدقات
572608010005054

رقم الآيبان SA4180000572608010005054

حساب الزكاة

572608010007076

رقم الآيبان SA5880000572608010007076

الفهرس

- ٢ • مقدمة
- ٣ • كلمة العدد
- مجلس العائلة
- ٤ الهيكل التنظيمي لمجلس العائلة
- ٥ أعضاء المجلس الاستشاري
- ٦ أعضاء المجلس التنفيذي الأول
- ٧ أعضاء المجلس التنفيذي الثاني
- ٨ أعضاء المجلس التنفيذي الثالث
- رجال في الذاكرة
- ٩ الشيخ سليمان بن محمد بن ناصر بن سليمان
- ١٤ صالح بن سليمان بن عبدالله بن عبدالعزيز
- ١٧ الفريق عبدالله البصيلي
- ١٩ عبدالكريم بن ابراهيم سلطان الجربوع
- رجل الأعمال
- ٢٠ عبدالرحمن بن ابراهيم (الشديف)
- ٢٢ • مشاركات
- ٢٥ • إسلاميات
- ٢٩ • أفاق أدبية
- ٣٣ • أفاق تربوية
- ٣٦ • أفاق صحية
- ٤٠ • استراحة المجلة
- ٤٢ • أفاق نسائية
- ٤٥ • استراحة الطفل
- ٤٨ • مواهب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، نبينا محمد، عليه وعلى آله الطاهرين، وصحبه الغر الميامين، وعلى من سار على هديهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فيقول الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ [الحجرات:13]. ويقول تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿٧٥﴾ [الأَنْفَال:75]. ومن منطلق هاتين الآيتين الكريمتين درج المسلمون على تعظيم الروابط بينهم، وتأجيج أواصر الألفة والمحبة، كل بحسبه من عموم وخصوص، من بلد أو قبيلة أو أسرة أو عائلة. واصلين بذلك ما أمر الله به أن يوصل تحقيقاً لصفة المؤمنين التي أثنى عليها الله ﷻ في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ [الرعد:21]. مدللين لذلك أنواع الإمكانات والوسائل، ومتبعين شتى الطرق والمناهج؛ لتحقيق أفضل وأنفع النتائج الموصلة لهذه الأهداف السامية.

وقد سلكت أسرتنا المباركة هذا السبيل منذ زمن، متخذة مختلف الوسائل، ومتحلية بأقوى الهمم والعزائم، لنيل أسمى المراتب الحميدة، وتقوية صلوات التعاون وروابط المودة والرحمة، بينها وبين المسلمين بشكل عام، وبين أفرادها على وجه الخصوص. واستمراراً على هذا النهج، وتوسعا في هذا المجال، وتنويعاً في الوسائل والأساليب؛ لمزيد من الفاعلية في تحقيق الأهداف، ولزيادة الخير خيراً في النتائج والغايات؛ طرأت فكرة إطلاق هذا العمل، الذي نرجو من الله ﷻ أن يجعله مباركاً، وأن يجعله سبباً في تحقيق ما رمنا به من خير، وهو عبارة عن مجلة خاصة بأسرتنا المباركة، ينشر فيها ما نرجو من الله أن ينفعنا به في الدنيا والآخرة؛ حيث يهدف منها إثراء جوانب شرعية وثقافية مهمة، ترسخ مبادئ الأسرة وقيمها المستمدة من شريعة الله ﷻ، وتظهر ذلك وتعلنه فخراً واعتزازاً، وتدعم أفرادها المباركين في هذا المجال، وتعزز من طاقاتهم الثقافية والإبداعية، وتبرز رموزها والمتفوقين فيها من متقدمين في العلم ومبدعين ومثقفين ونحوهم. ومثيرة بذلك أيضاً روح التنافس بين أفرادها عموماً؛ لتكوين بارزين آخرين، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، ومن ثم تسمو _ بإذن الله _ مكانة الأسرة عموماً وتزدهر منابع الثقافة والتفوق فيها، ويكون هذا العمل سبباً من أسباب ذلك.

نسأل الله العلي القدير أن يبارك لنا في عملنا هذا وينفعنا فيه، ويرزقنا الإخلاص فيه ويتقبله منا، وأن يجعلنا مباركين مسددين أينما كنا وفيما كنا، وأن يربط على قلوبنا بالمودة والرحمة والصلة والمحبة، وأن ينفعنا ببعضنا وينفع المسلمين بنا، وأن يحفظنا بحفظه، وأن يجمعنا جميعاً ومن نحب مع نبينا محمد ﷺ في الدرجات العلى من جنته، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ.

د. سليمان بن صالح بن عبدالعزيز





كلمة رئيس اللجنة الإعلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسمي وباسم إخواني رئيس وأعضاء المجلس الثالث ونياية عن أبناء العمومة أقدم بالشكر والعرفان الى العم سليمان (الشراري) مؤسس المجلس والأخوة رئيس وأعضاء المجلس الأول الذين زرعوا بذور هذا الترابط بين أبناء العائلة في كل من بريدة والبكيرية وعنيزة وحائل والمدينة والرياض فأثمرت والله الحمد نتائج طيبة ومباركة .

والشكر موصول لرئيس وأعضاء المجلس الثاني الذين ندين له بالفضل الكبير بعد الله على ما بذلوه من جهد لتطوير وتفعيل منهجية عمل المجلس التنفيذي .

في الجلسة الأولى للمجلس التنفيذي الحالي تم إنتخاب الرئيس ونائبه وتعيين رؤساء اللجان ، وكان لي شرف تكليفي برئاسة اللجنة الثقافية والإعلامية والتي أسندت إليها مهام إصدار المجلة وتصميم موقع العائلة ورعايته .

بخصوص المجلة فالحمدلله هذا العدد الثاني بين أيديكم بعد غياب دام ستة أعوام بسبب قلة المشاركات، فمسؤولية تأخر صدورها يشترك بها الجميع . أدعو الجميع في المشاركة بالكتابة في الأعداد القادمة وأخص النخبة بأن يكتبوا عن آبائهم وأجدادهم وأتمنى نشر الوثائق التي تتعلق بالتاريخ والبيع والوصايا وكذلك القصص والقصائد . (شكر خاص لكل الذين كتبوا عن العائلة في هذا العدد واقول لهم ما قصرتموا وبيض الله وجيهمكم) .

أما موقع العائلة الذي ظهر في حلته الجديدة وروعي في تصميمه البساطة وسهولة التصفح والأمان وأضيفت ميزة التحقق عند إنشاء الحساب بحيث يتم تفعيل الحساب برمز التوثيق الذي يرسل الى رقم الجوال الذي انشئ عليه الحساب ، إضافة الى ذلك تم ربط كل عضو بخارطة شجرة العائلة بهدف حجب تسجيل من هم خارج العائلة وتصفح خصوصيات الموقع ، أما الصفحات الإعلامية في الموقع فهي مفتوحة للجميع . وسيتمكن كل عضو مسجل من تصفح كامل صفحات الموقع واستقبال رسائل جوال العائلة وإرسال مشاركاته وإنشاء بريد إلكتروني آمن بسعة ٥٠ MB .

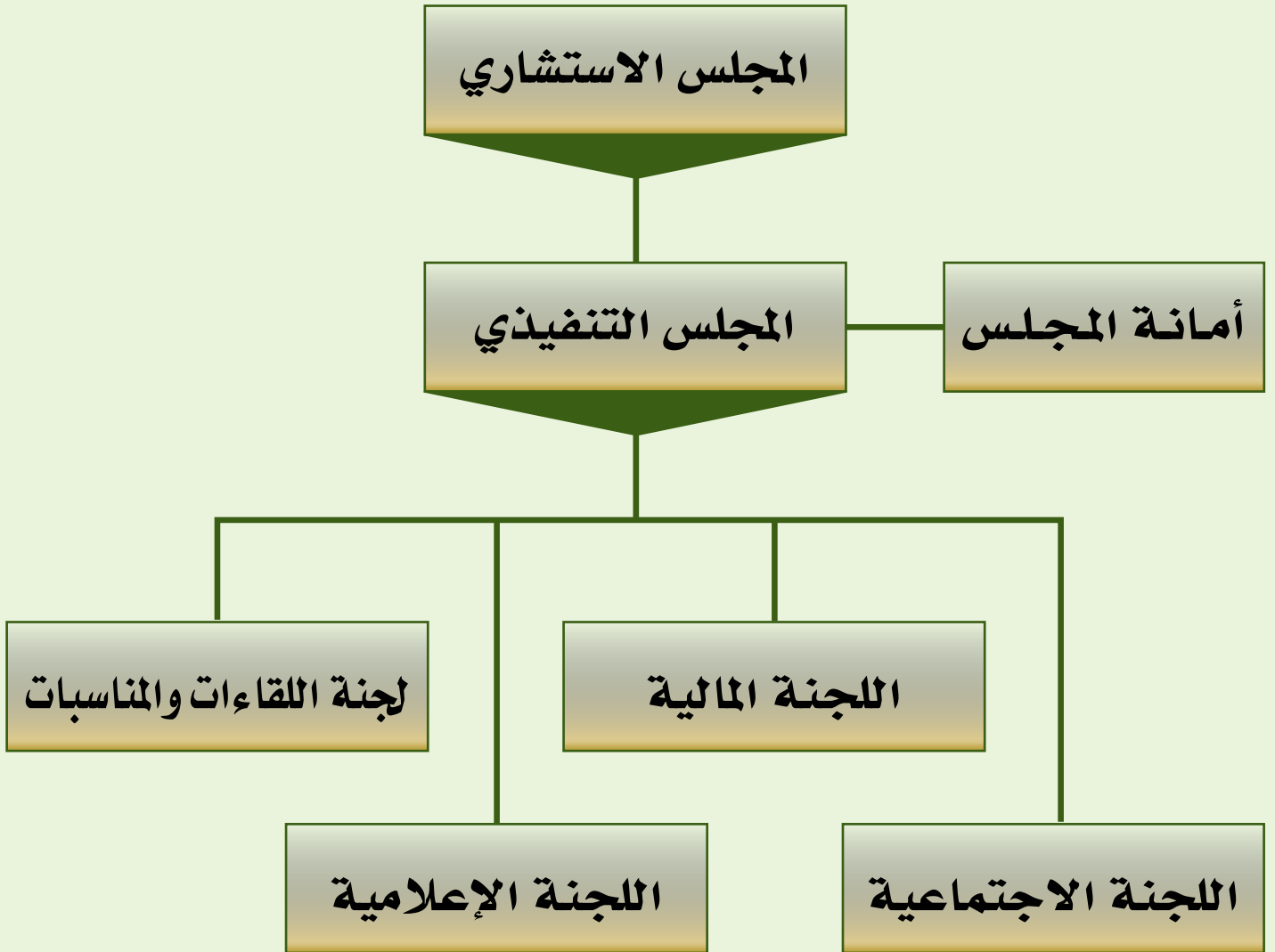
أمل ان يلقي الموقع استحسانكم ودعمكم فالعمل قائم على تطويره الى ان نصل الى مستوى الطموح وسنصدر ان شاء الله نسخة خاصة بمتصفح الجوال على الأستور تتوافق مع أجهزة الأيفون والأندرويد .

أرجو من الجميع التسجيل في الموقع الذي لن يأخذ من وقتكم أقل من دقيقة واحدة ، والموقع سيكون باذن الله قاعدة بيانات للعائلة والذي ننشد منه ان يكون شمعة تضيء دروب التعارف والتقارب وتعزز أواصر الأخوة والمحبة بيننا، والتعريف بالعائلة إعلاميا .

وفقنا الله وياكم لما فيه الخير للجميع

محبكم / ناصر بن محمد بن منصور أبو نواف

الهيكل التنظيمي لمجلس العائلة



أعضاء المجلس الإستشاري



رئيس المجلس
سليمان بن محمد العبدالله



عبد العزيز بن عبد الله السليمان



د / عبد الله بن عبد الرحمن الصالح
عتيزة



محمد بن سعد المنصور
حائل



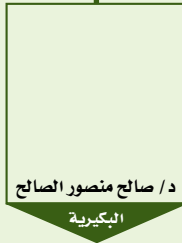
يوسف بن ابراهيم السليمان
بريدة



محمد بن سليمان المحمد
بريدة



فهد بن صالح المنصور



د / صالح منصور الصالح
البكيرية



حسين بن سليمان العبدالله
بريدة



جربوع بن سليمان المحمد
المدينة المنورة



عبد الرحمن بن ابراهيم سليمان
بريدة

أعضاء المجلس التنفيذي الأول



رئيس المجلس
محمد بن سليمان المحمد



نائب الرئيس
عبدالرحمن بن ابراهيم سليمان



حسين بن سليمان العبدالله
(البكيرية)



صالح بن علي الصالح
(عنيزة)



محمد بن سعد المنصور
(حائل)



جربوع بن سليمان المحمد
(المدينة المنورة)



يوسف بن ابراهيم السليمان
(بريدة)

أعضاء المجلس التنفيذي من عام ١٤٣١ هـ إلى عام ١٤٣٥ هـ

لجنة المناسبات واللقاءات :

رئيساً	أحمد بن سليمان المحمد
عضو	ثامر بن محمد عبدالعزيز



رئيس المجلس
أحمد بن محمد العبدالله

اللجنة الاجتماعية :

رئيساً	محمود بن محمد المنصور
عضو	ابراهيم بن فهد البراهيم
عضو	خالد بن ناصر العبدالله
عضو	عمر بن عبدالعزيز

اللجنة الثقافية والاعلامية :

رئيساً	صالح بن سليمان عبدالعزيز
عضو	ربيع بن عبدالعزيز الصالح
عضو	ابراهيم بن عبدالرحمن البراهيم
عضو	عبدالله بن صالح عبدالرحمن
عضو	عبدالكريم بن صالح السلطان
عضو	صالح بن محمد العبدالله
عضو	بسام بن محمد البصيلي



نائب الرئيس
ربيع بن عبدالعزيز الصالح

اللجنة المالية

رئيساً	خالد بن عبدالله السليمان
--------	--------------------------



صالح بن سليمان العزيز



محمود بن محمد المنصور



أحمد بن سليمان المحمد



خالد بن عبدالله السليمان



ثامر بن محمد العزيز



ابراهيم بن فهد البراهيم



خالد بن ناصر العبدالله



محمد بن سليمان العبدالله

تبرع مقر الأمانة

أعضاء المجلس التنفيذي من عام ١٤٣٥ هـ إلى عام ١٤٣٩ هـ



رئيس المجلس
د. سليمان صالح عبدالعزيز

لجنة المناسبات واللقاءات :

رئيساً	حمد بن سليمان بن حمد
عضو	محمد بن سليمان بن ناصر
مستشار	يوسف بن عبدالرحمن بن سليمان

اللجنة الاجتماعية :

رئيساً	عبدالحميد بن محمد بن عبدالله
عضو	يوسف بن عبدالرحمن بن سليمان
عضو	سليمان بن رشيد بن محمد
عضو	محمد بن سليمان بن ناصر

اللجنة الثقافية والاعلامية :

رئيساً	ناصر بن محمد بن منصور
عضو	عبدالكريم بن صالح بن سليمان
عضو	عبدالمحسن بن محمد بن فهد

اللجنة المالية

رئيساً	سليمان بن عبدالله بن عبدالعزيز
عضو	عبدالله بن علي بن سليمان



نائب الرئيس
منصور بن محمد بن سليمان



عبدالحميد محمد العبدالله



محمد سليمان الناصر



سليمان عبدالله عبدالعزيز



ناصر بن محمد بن منصور



أحمد بن سليمان بن رشيد



عبدالله علي بن سليمان



حمد سليمان احمد



عبدالمحسن محمد الفهد



يوسف بن عبدالرحمن بن سليمان



عبدالكريم صالح السليمان

رجال في الذاكرة

سيرة الشيخ سليمان بن
محمد بن ناصر بن سليمان



قاضينا والوقوف أمام الطامعين

بادئ ذي بدء أستطيع القراءة الكرام وخصوصاً أبناء العم العذر والسموحة، فليس من اليسير ولا بالإمكان أن يختزل تاريخ رجل بحجم ضيفنا في صفحات معدودات خصوصاً حينما نعلم أنه عاش عمراً مديداً - جاوز المائة عام - كانت تجربة في الحياة قاسية، وزامن أحداثاً متقلبة ومتنوعة، وعاصر رجالاً أفاضاً على سواعدهم تحقق هذا البناء وبدمائهم سقيت جذور الأمن والاستقرار الذي ننعم بثماره اليوم.

أحبتني أبناء العم، في هذه العجالة لن نقوم بسرد حياة ضيفنا سرداً تاريخياً يتناول جميع جوانب حياته، مع استحقاقه لذلك، ولكن هذا النوع من الكتابة ليس محلها هنا في مجلة محدودة الصفحات تهدف إلى التعريف لا إلى التفصيل، ولكننا نسير على قاعدة (ما لا يدرك كله لا يترك جله)، ولا ننسى أن مقصد الأخوة الكرام القائمين على هذه المجلة هو تعريف أبناء الأسرة الكريمة برجالاتها ومشاهيرها من الأجداد والآباء الذين لم يدركهم أكثرنا أو أدر كناهم في نهاية مشوارهم فغابت عنا تفاصيل البدايات.

فمن أجل تقريب تلك البدايات البعيدة لمسيرة أعلام أسرتنا الكريمة - والتي أرجو أن تكون هذه التجربة انطلاقةً لجميع الأبناء والأحفاد ذكوراً وإناثاً من

من قلة الزاد وبعد العهد وعطب الذهن، فالله المستعان وعليه التكلان.

نسبه :

هو الوالد الشيخ / سليمان بن محمد بن ناصر بن سليمان الجربوع. وأمه هي / منيرة بنت عثمان بن راشد الجلاجل. وأم عثمان هي بنت أمير بريدة في حينه حجيلان بن حمد.

والمفارقة التي أحب أن أوضحها هي اجتماع أمارتين في نسب ضيفنا، فأبو جده لأمه هو راشد بن جلاجل كان أميراً لبلدة جلاجل في حينه، وبعد حدوث نزاع بينه وبين أبناء عمومته ترك بلدته حقناً لدماء أسرته فنزل على أمير بريدة في حينه حجيلان بن حمد فزوجه ابنته فأنجبت له عثمان جد ضيفنا من جهة أمه، فجده راشد كان أميراً وجده حجيلان بن حمد كان أميراً وكلاهما من جهة الأم.

مولده الزماني والمكاني :

ولد رحمه الله في سنة ١٣١٨هـ في مدينة بريدة وتوفي فيها بتاريخ ٢٨/٧/١٤٢١هـ عن عمر ناهز ١٠٣ أعوام رحمه الله رحمة واسعة، وهو أكبر أبناء أبيه. وترك من الأولاد ١٤ ولداً و٧ بنات من ثلاث زوجات. وأولاده الذكور هم ناصر، إبراهيم، عبدالرحمن، عبدالله (رحمه الله)، عبدالله (رحمه الله)، محمد (رئيس مجلس الإدارة السابق للعائلة)، علي (رحمه الله)، جربوع، صالح، خالد (عضو مجلس الإدارة السابق)، عبد العزيز، منصور، عبد المجيد، أحمد.

الشيخ سليمان بن محمد بن سليمان الجربوع كل فروع الأسرة لتدوين وحفظ سير آبائهم وأجدادهم العطرة وأحداثهم الخالدة وأيامهم المشرفة لنوفيهم ولو شيئاً يسيراً من حقوقهم علينا، وهذا بطني أقل ما تقدمه لهم وقد رحلوا عن دنيانا. ولنستلهم من سيرهم دروس الصبر والمعاناة والبذل والعطاء في سبيل الدين والوطن والأسرة. فرحم الله تعالى موتانا وموتى المسلمين أجمعين - ونحن في لقائنا هذا وبخطوتنا الأولى نحو الهدف المذكور سنستعرض وإياكم مسيرة علم من أعلام أسرتنا، إنه والد الجميع القاضي الشيخ: سليمان بن محمد بن ناصر الجربوع، الذي يعتبر -رحمة الله- علماً من أعلام القضاء -فهو أول من مارس القضاء من أبناء الأسرة الكريمة حسب علمي- وداعية في ميدان الدعوة ومجاهداً في ميدان الجهاد. فدعونا أيها الأحبة نتعرف على ضيفنا -رحمه الله تعالى- من خلال هذه السيرة اليسيرة، نستحلب ذاكرة الأيام لنشرف أسماعنا وأبصارنا بأخباره وأعماله، وسنجعل هذه الرحلة عبارة عن صفحات من حياته. فما وجدتم من نقص أو خلل أو غموض فإنما هو

مشايخه:

تلقى -رحمه الله- تعليمه منذ شبابه على أيدي كبار علماء بريدة في زمانه، حيث حفظ القرآن وأخذ الفقه والتوحيد والتفسير والنحو على يد الشيخ عمر بن محمد بن سليم وأخوه الشيخ عبدالله بن محمد بن سليم والشيخ عبدالله بن فدا وغيرهم رحمهم الله جميعاً.

أشخاص كان لهم الأثر في حياته:

نشأ رحمه الله تحت مظلتين كان لهما الأثر في تنشئته: مظلة علمية وأخرى سياسية واجتماعية، ولكل واحدة منهما رجالها، فكان من رجال الأولى ممن كان له الأثر البارز في شخصيته العلمية هو شيخه ومعلمه (عمر بن محمد بن سليم) الذي لازمه كثيراً وأخذ عنه جل علومه ومعارفه حتى كان ذلك سبباً في ترشيح شيخه له لتولي مهام القضاء حسبما سنوضحه لاحقاً. أما الشخصية السياسية والاجتماعية التي أثرت به فقد كانت شخصية عمه (عبدالكريم بن ناصر الجربوع) الذي طالما كان يحدثنا عن كثير من مواقفه المصيرية سياسياً واجتماعياً، والتي كان ينقاد لها الجميع بلا استثناء، بل إن أكثر اجتماعات ومشاورات أعيان بريدة في قضاياهم الداخلية والخارجية كانت تدور رحاها في مجلس عمه وبحضور كبار رجالات بريدة في حينهم، وكان يحضرها وهو شاب للقيام بخدمة عمه وضيوفه، ولقد كان يذكر لنا أن نقاشاتهم وحواراتهم كانت تطول وفي نهاية الأمر يخرجون

متفقين غالباً على الرأي الذي يطرحه عمه عبدالكريم الناصر. وكان ممن زامن عمه من رجالات بريدة الوجيه فهد العلي الرشودي، وعبدالرحمن وعبدالله الربدي، وحمود المشيخ، ومحمد عبدالرحمن الشريدة، وسليمان العيسى، وغيرهم ممن لا تستحضرهم الذاكرة.

بذله وعطاؤه لدينه ووطنه:

١- لقد ذكرنا سابقاً أن الوالد -رحمه الله- رُشح للقضاء من قبل شيخه الشيخ عمر بن سليم، وذلك استجابة لطلب الملك عبدالعزيز رحمه الله للشيخ عمر أن يرشح من يراه مؤهلاً لتولي وظيفة القضاء من تلاميذه، وقد رشحه شيخه فما كان منه إلا أن امتثل فصدر توجيهه إلى هجرة العظيم من توابع أمانة حائل فخرج إليها قاضياً وإماماً ومكث فيها ٢٧ سنة، وكان خلال هذه السنوات يتردد إلى أبويه وإخوته وأبنائه حيث كان هو كبيرهم والقيم عليهم.

٢- ثم بعد هذه السنوات الطويلة صدر أمر الملك عبدالعزيز رحمه الله بتوجيه الوالد إلى هجرة الأوطاوية والتي كانت من قبله مقراً للإخوان وأميرهم فيصل الدويش، وقد أدرك ضيفنا بعضاً منهم وأبنائهم فمكث بينهم ٢٣ سنة قاضياً وإماماً ومعلماً.

٣- وخلال توليه لوظيفة القضاء صدر أمر الملك عبدالعزيز -رحمه الله- للوالد بالخروج على رأس كوكبة من أهل العلم ليتوجهوا إلى جنوب المملكة وبالتحديد إلى غامد وزهران للقيام بوظيفة الدعوة والإرشاد، وكانت وسيلة السفر هي ظهور الإبل، وقد رافقه بتلك

الرحلة من أبنائه ناصر وإبراهيم. وقد حدثني عن هذه الرحلة الشيخ صالح بن فريخ أمام جامع عفيف وقد التقيت به عام ١٤١٢ هـ عندما صدر تعييني قاضياً بمحكمة عفيف، وأخبرني أنه كان من المرافقين للوالد بهذه الرحلة. وأذكر أن الوالد ذكر لنا -رحمه الله- قصة عجيبة خلال رحلته الدعوية، فقد ذكر لنا أنه دُعي لزيارة أحد المعمرين فلما دخلوا عليه وجدوا عنده سبعة رجال يقوم هذا العمر على خدمتهم، فكان يقول فظننا أن هؤلاء أخوان له أكبر منه فتبين لنا من حديثه أنهم جميعاً أبناء لهذا الرجل المعمر، وكان هو يرفل بصحة وعافية.

عبادته:

منذ عرفته ووعيته -رحمه الله- وأنا أعرف جده واجتهاده بالعبادة من غير تكلف، فلقد حفظنا ونحن صغاراً وقت نومه واستيقاظه، فكان يخلد للنوم بعد العشاء مباشرة، وما كان يستجيب للدعوات ولا للمناسبات، حتى مناسبات أبنائه وأحفاده يجلس معهم قبل العشاء وبعد الصلاة ينصرف للنوم ليستيقظ قرابة الساعة ١٢ مبتدئاً صلاة الليل حتى يقترب موعد صلاة الفجر، ثم يخرج لإيقاظ أهل بيته لصلاة الفجر. وكان من حرصه على صلاة الجماعة أني لم اذكره منذ وعيته أنه شارك أهل بيته برحلة أو نزهة برية لا صيفاً ولا شتاءً. أما في رمضان فكان له شأن آخر، فقد كان يلغي كل ارتباطاته ومواعيده ليتفرغ للعبادة ولقراءة القرآن وختمه، فكان لا يراه إلا فترة القيلولة أو عند الإفطار وبقيته وقته في المسجد.

ولقد حج عدة مرات على الإبل وكانت إحداها بوالده قبل وفاة والده وحين كان قاضياً بهجرة العظيم، ولما تفضل الله سبحانه وتعالى على الناس بالسيارات والطرق المعبدة حج كثيراً واعتمراً كثيراً مع أبنائه وأهله.

جهاده:

حينما عزم الملك عبدالعزيز -رحمه الله- على فتح حائل كان أهل العلم في مقدمة المستجيبين لنداء ولي الأمر، وكان الوالد ضمن حاشية شيخه الشيخ عمر بن سليم، ولقد أخبرنا -رحمه الله- أنه كان وقت القتال يقاتلون ويحفظون المقاتلين وفي فترات الراحة والهدوء يتحلقون عند شيخهم لتلقي دروس العلم في مسائل الجهاد وأحكامه، وكان يذكر أن الملك عبدالعزيز رحمه الله يواظب على حضور هذه الدروس ويشارك في النقاش حولها.

جهوده في خدمة مصالح أسرته:

١- بعد تقاعده من القضاء وبعد مضي قرابة ٥٠ عاماً وهو مغترب عن مدينته عاد الوالد إلى مسقط رأسه ومرتع صباه، إلا أن عودته كانت تترقبها الأحداث، فقد توفى غالب أعيان الأسرة وكان آخرهم أخوه عبدالله الذي كانت أنيطت به مهمة القيام على أوقاف الأسرة، وبعد وفاته حمل لواء الدفاع عن تلك الأوقاف وسخر علمه وخبرته القضائية للوقوف أمام الطامعين فكان مدافعاً ومنافحاً في ساحات القضاء حتى استطاع أن ينقض أحكاماً صدرت بها صكوك وميزت، وكانت قضية قلب وشعيب الطعمية التي هي

الله-: وترضى بعد ذلك؟ قال نعم في الدنيا، فصدر قراره -رحمه الله- بإحالتها على مجلس القضاء للنظر في حكم القاضي، فنقض مجلس القضاء الحكم ونظرت القضية من جديد فصدر بها صك لصالح الجربوع، وبذلك تحقق مسعاه رحمه الله رحمة واسعة.

٢- ومن ذلك دفاعه عن أملاك أجداده المشهورة والواقعة شرق مقبرة الخبيب والتي تقوم عليها اليوم مؤسسات حكومية كمستشفى بريدة المركزي وإدارة التعليم ومتوسطة أبي عبيدة والعزيرية سابقاً، وقد أوصل الدعوى إلى مقام الملك فيصل رحمه الله، وفي تلك المرحلة توفى عدد من شهود الدعوى وكانوا كباراً في السن، وبموتهم فقد الوالد أهم أدلته وبراهينه، وعندها ترك الدعوى لا عجزاً ولكن لانعدام الأدلة التي يبني عليها الحكم الشرعي.

٣- ومن ذلك اهتمامه بقبور رجالات الأسرة، فقد كان على كبر سنه يوليها رعايته فيصلح منها ما اندثر ويكثر من زيارة قبورهم والدعاء لهم وكأنهم قد ماتوا بالأمس، فما أشد حنينه ووفاءه لهم رحمهم الله رحمة واسعة.

علاقته بالملوك وتقديرهم له .

كان تولية للقضاء مدة طويلة سبباً في تلك العلاقة التي نشأت بينه وبين الملوك خصوصاً الملك الموحد عبدالعزيز -رحمه الله- وكذلك الملك سعود -رحمه الله- من بعده، وسأرفق بعض المكاتبات التي تدل على ذلك، علماً أن أكثرها فقد لطول العهد، ولقد كانت تلك المكاتبات إما استجابة لطلب من الوالد في تحقيق شيئاً من المصالح العامة أو طلب من الملوك له بأخذ البيعة لهم ممن تحت ولايته القضائية.

سبيل الجد الأول سليمان أكثر القضايا التي أخذت من وقته وصحته. وأذكر أنه حين أصدر القاضي حكمه ضد آل جربوع قدم الوالد اعتراضه وكان اعتراضاً موثقاً بالأدلة وبأقوال أهل العلم، إلا أن القاضي لم ينظر في اعتراضه، وبعد تمييزه من هيئة التمييز كان يقول -رحمه الله- والله إن حق الجربوع في هذه القضية واضح مثل وضوح الشمس ولكن ليس كل مجتهد مصيب. وبعد مصادقة هيئة التمييز على الحكم رفع طلباً لوزير العدل بعرض القضية على مجلس القضاء الأعلى فرفض الوزير طلبه. فما كان منه إلا أن توجه لمقابلة خادم الحرمين الملك فهد رحمه الله في اليوم الذي كان قد خصصه للالتقاء بالعلماء والقضاة، وحين صافحه سلمه خطابه الذي يطلب فيه عرض الحكم على مجلس القضاء الأعلى، ومما قاله في ذلك اللقاء للملك قوله أني قاضي وأعرف الحلال والحرام ووالله لو علمت أن ما أطلب به لا يحل للجربوع ما عرضت عليك مشكلتي، ولتعلم يا خادم الحرمين أن ما أطلب به لا يدخل في ملكي منه شيء وإنما هو حقوق رجال طالما وقضوا مع والدك وبذلوا له الغالي والنفيس، ثم حكى له مآثر آل جربوع مع الملك عبدالعزيز وأن الملك عبدالعزيز عندما دخل بريدة كانت منازل ومزارع آل جربوع هي مقره وجيشه فكان الملك عبدالعزيز يحفظ لهم هذه المآثر حتى عين عبدالكريم الناصر على بيت مال بريدة وأقربانه من بعده عليه دلالة على قوة الروابط بين أولئك الرجال لأجل تلك العلاقة تحملوا بذلك مآسي ومحن دونها التاريخ ولا يرجون الأجر بما قدموه إلا من الله فليس هذا جزاؤهم.. عندها قال له خادم الحرمين -رحمه

رجال في الذاكرة

سيرة الشيخ سليمان بن
محمد بن ناصر بن سليمان

مواقف خالدة من سيرته .

الموقف الأول /

حدثنا الوالد -رحمه الله تعالى- عن قصة حدثت له فترة وجوده بهجرة العظيم مع أحد رجال أمير حائل في ذلك الحين الأمير عبدالعزيز بن مساعد -رحمه الله-، فقد كان من عادة أمير حائل إرساله بعض الرجال يجمعون الزكاة من البادية والمزارعين، وذات يوم تبلفت بمقدم أحد أولئك الرجال وأخبرت أنه يقوم بخرص زكاة التمور بطريقة غير صحيحة وفيها إجحاف بحق المزارعين مع قلة محصولهم وشدة حاجتهم، فقدمت إليه، وبعد معرفتي لطريقته الخاطئة بينت له الكيفية الشرعية، فلم يستجب لي، يقول رحمه الله: بل تناول علي بالكلام، عندها انصرفت من عنده ثم كتبت خطاباً شديداً للهجة لأمير حائل وذكرته بالله وبأن هذا العمل إن كان عن رضا منه فإنه لا يرضي الله ولا يرضي إمام المسلمين الملك عبدالعزيز، وبعثته له مستعجلاً، ثم بلغني الرسول أن الأمير لما قرأ الخطاب غضب غضباً شديداً وكان -رحمه الله- ذا سطوة ومهابة، فكان مما قاله عند قراءته لخطابي: والله إن كان ما يقوله ابن

بعد إعفائه من القضاء بناءً على طلبه، وهو الآن مدرس بمعهد بريدة العلمي؛ يقول حدثني فترة مكثي في الأوطاوية أحد رجالات الإخوان واسمه (مسلم القحص رحمه الله) وهو من الذين عاصروا الشيخ سليمان بن جربوع بقوله: أصبنا سنة من السنين بجذب وقحط فواعدنا الشيخ ابن جربوع وكان هو إمامنا للخروج لصلاة الاستسقاء، يقول فوالله ما أنهى خطبته إلا والسماء تتلبد بالغيوم فمطرنا بفضل الله أياماً عديدة حتى كادت تتهدم بيوتنا وكانت من الطين، ثم طلبناه أن نصلي ليخفف الله عنا فجمعنا وصلى بنا فخف عنا نزول المطر بفضل من الله وصدق نوايا أولئك الرجال. فرحمهم الله جميعاً.

جمع وترتيب ابنه / عبد العزيز بن سليمان الجربوع.

رئيس قسم القضايا والمرافعات بالهيئة الملكية بالجبيل



بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الجبيلاني شيخنا العلامة سليمان بن محمد بن جربوع سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدعاء المحظ الذي وصل وما عرفت كان معلوم مخصوصاً من
قبل ما اشترت اليد فزينا واصفك ورقته على العرف فزينا يوم أربعين رباب ماونة هسنا طرفة تعريته
مع بلان السلام العباد ومنه عندنا العباد سلمه الله وسلمنا محمد

بسم الله

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الجبيلاني شيخنا العلامة سليمان بن محمد بن جربوع سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدعاء المحظ الذي وصل وما عرفت كان معلوم مخصوصاً من قبل
هؤلاء وانهم بايعوا لابن سعود بولايته العهد بركة الله فيكم ومن قبل الي صبا
قلين من قايمة عيش اهل العظيم فزينا ورقته ارسلنا هانم طر حنظل حنظل
هذا الجزم كره من مع بلان السلام العباد ومنه عندنا العباد سلمه الله وسلمنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الجبيلاني شيخنا العلامة سليمان بن محمد بن جربوع سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدعاء المحظ الذي وصل وما عرفت كان معلوم مخصوصاً من قبل
هؤلاء وانهم بايعوا لابن سعود بولايته العهد بركة الله فيكم ومن قبل الي صبا
قلين من قايمة عيش اهل العظيم فزينا ورقته ارسلنا هانم طر حنظل حنظل
هذا الجزم كره من مع بلان السلام العباد ومنه عندنا العباد سلمه الله وسلمنا محمد

رجال في الذاكرة

سيرة الشيخ سليمان بن محمد بن ناصر بن سليمان

الحمد لله وحده
 يعلم به من يراه بان سليمان بن محمد بن جويعد
 اقر حال كونه صحيح العقل والحسد بانه سبل
 من ملكه الكائن بالخبث شوق بريته مقبرة
 تما مقبرة العمه سبل منجز لوجه الله تعالى
 السبل يحده من قبله الكهف ومن شمال ما
 باله من مقبرة العمه ومن شرق جدار
 الجبال الشرقية ومن جنوب الطريق
 تشهد على اقراره علي المنصور ومحمد القاسم
 ويشهد به وكتبه علي البراهيم العربي وصلى
 الله علي محمد وآله وصحبه وسلم تحريه في
 غداة شعبان سنة ١١٩٠
 ٢٣

السنة ١١٩٠
 التاريخ
 الشهر

من سحر من عهد المؤمنين بعد الوصن القوم الي جباب الكرم سليمان بن جويعد سلمه الله
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . بعد ذلك قرنا لكم ما بين ريال واحا شهبيا ليدنا من شهر صفر
 ط ٢٦ : واما بان يعرف لكم ما هو جاري لكم من صر وصر فيها اما بالاش القروا والعراة سوا كانت شهبية
 او سوية لوضع العراة في عرضها كما بالقر والشهري الطكور لعله لا اجل واحكم هذا بالسلامة
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ١٢٦١/١/١٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضره نايب رئيس القضاة بنجد والمنطقة الغربية المصطفى بن عبد الله بن
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . بعد . ورد علينا كتاب من سليمان بن جويعد
 ابن جويعد يطلب ما لدينا من ابيات وظيفته في هجرة العظيم .
 فعملنا نفيدكم بأنه ورد علينا كتاب من الأمام عبد العزيز رحمه الله يوقت
 جلوسنا في امارة بريدة ويرفل كتابا لنا للشيخ عبد الله بن محمد
 ابن سليم مضمون الكتاب بين الأمر علينا بتعمين مطوع للأقربان اهل هجرة
 العظيم ووقع نظر الشيخ عبد الله بن سليم على سليمان بن محمد بن جويعد .
 وكلفنا في ذلك ولزنا عليه بمجلس مندهم والتزم وبأمر صلبه من شهر صفر .
 عام ١٢٤٥ هـ . ولطلب المذكور ذلك جرى تحريره . ودمت بحفظ الله ورحمة
 في ١٢٢٩/١/٢٢ هـ .

ساروك بن منصور آل سبيح

الحمد لله وحده والحمد لله رب العالمين بعد

ما ذكره سابقا به في بيان انما هو من تصنيف الشيخ سليمان بن محمد بن جويعد طويلا
 وما بشرته لي من شوقه من علم غمسة وادوية و... ما توالف في طلبه
 قاله عليه عهده صلح به سليم بن جويعد في سنة ١٢٤٥ هـ

١٢٧٤ هـ

رجال في الذاكرة

صالح بن سليمان بن عبد الله
بن عبد العزيز الجربوع

طيب الغرس وطيبة الغارس

مؤسس وصاحب فكرة شجرة العائلة

سأقدم لكم في هذه النبذة البسيطة عن والدي صالح بن سليمان بن عبد الله العبدالعزیز -رحمه الله- بعضاً من بياناته الشخصية وصفاته ومراحل حياته المختلفة. وبداية فكرة إنشاء شجرة عائلة الجربوع. يتخللها بعض القصص.



العم صالح الجربوع

نبذة من حياته :

ولد في مدينة بريده عام ١٣٣٣هـجري تقريبا بعد سنة جراب. وتعلم في مدارس الكتاتيب الوحيد في زمنه. وتوفي وعمره ٨٨ سنة تقريبا.

توفيت والدته إثر مرض وهو ابن السنيتين، ورضع من عدت نساء، وتزوج أبوه شقيقة أمه (خالته) أم جميع إخوانه وأخواته، فليس له لا أخت ولا أخ شقيق، ولد يتيم الأم، واذكر قصة كان أبي دائما يذكرها وهي لامرأة لا يحضرني اسمها وهي من أقاربه، يقول أبي: كنت ابن العشر سنين، وكنت أحظى بحرص كثير

من قريباتي اللاتي دائما ما يتلمسن حوائجي، وجاء العيد وكل ابن أو بنت قد جهزت له أمه ثوب العيد وأنا يتيم، وإذا بهذه المرأة التي تناديني، وذهبت إليها وقد جهزت لي ثوب العيد ثوب (مرودن) وهو ثوب لا يلبسه إلا من كانت حالته ميسورة، وإذا بها تلبسني الثوب وأنا انطط من الفرح، أفرحها الله يوم القيامة بالفردوس الأعلى أمين. وقد عبت (ملأت) جيوب الثوب أحدها بالقريض والآخر بالحلوى، وخطت الجيوب لكي لا يسقط القريض والحلوى، فأين النساء اليوم من مثل هذه الأعمال؟ بل أين نحن جميعاً. رحمهم الله وغفر لهم ولوالديهم. وقد تصدق أبي لها كثيرا وكان دائما يدعو لها حتى نحن ندعو لها ونتصدق نظير ما صنعت بأبي، وقد أخذت لها عمرة العام الماضي في رمضان وقلت يا رب إن هذه العمرة لصاحبت الثوب المرودن. سُمي أبي وعرف بـ(هجهوج) نسبة لهروبه الكثير من الدراسة (مدارس الكتاتيب). وكان من صغره شجاعا مقداما له هيئته عند الشباب الذين في سنه وكذلك عندما كبر.

المعلومات الاجتماعية:

متزوج من زوجتين.
أبنائه (٩) عبدالله، سليمان، فهد، خالد، محمد، عبدالرحمن، عبدالعزيز، يوسف، أحمد.
وبناته (٤) شريفه، قماشه، منى، منتهى.
إخوانه (٤) محمد، عبدالرحمن، أحمد، عبدالله
أخواته (٢) أم السويلم وأم الدباسي.

وصف جسمه:

عريض المنكبين، حنطي مشرب بحمره، قوي البنية، فيه ندبه وسط جبينه.

شخصيته :

كان قوي الحافظة ذا فراسة بمعرفة الأشباه لو رأى أحد عرفه، يعرف جنسية الرجل من ملامحه، فيعرف الألماني والإنجليزي والإفريقي والعربي هل هو مصري أو مغربي. دقيق الوصف عارف بالطرق من القصيم إلى العراق وإلى الأردن وإلى فلسطين وإلى مصر وبوديانها وجبالها وقراها ومدنها، أذهل الرجال بوصفه مدنهم وقراهم والطرق الموصلة لها وكم قرية من الإسكندرية إلى القاهرة ومن سينا إلى حيفا إلى الخليل وإلى عمان ومعان ووو...

إذا تكلم أسمع، وإذا وصف كأنه يصور لك الطريق، وإذا قص قصة كأنك تعيشها، ذو أسلوب شيق جدا.. دقيق في وصف الأماكن والرجال.

أذكر قصة حدثت وأنا معه ذات يوم ونحن في سوق الخضار بحي الربوة بالرياض. وإذا به يوقف رجلا مر من إمامنا وسأله والدي: هل أنت فلان؟ فقال الرجل نعم، وهو مستغرب! وسأل الرجل الوالد ومن أنت؟ فقال الوالد هل تعرف (صالح الجربوع). ونظر الرجل إلى أبي وقال له هل هو أنت؟ فرد الوالد نعم، وإذ بهم يضم ويقبل كل واحد الآخر مما لفت نظر المارة؛ لأن الرجال كبار والصوت عال، وبعد إن تفرقا سألتني الوالد هل تعرف يا ابني كم سنة لم أر هذا الرجل؟ فقلت كم؟ فقال: أربعين سنة.

كان صاحب قصة، وهو راوية، وذو إلقاء وسرد شيق، بل ينافس الرواة المعروفين حاليا. إذا تكلم بأي مجلس فلا أحد يجرؤ على الكلام من قوة شخصيته ومن أسلوبه القصصي الجميل والمبهر، أكثر ما يروي أو يقصه إما حدث له أو رآه أو سمعه من أصحابه، فمن سمع ليس كمن رأى.

فكرة شجرة العائلة:

كان يضايقه إن عرف بأننا لا نعرف فلانا من أبناء أعمامنا البعيدين فما بالكم بالقربيين. ومن هنا جاءت فكرة شجرة العائلة لكي نتعرف على أبناء عمنا. فهو يريدنا إن نعرف صلة قرابتنا بفلان ومن أقرب لنا من العائلة وكيف نقرب لآل فلان ومن هو أبوه ومن إخوانه ومن أبناء عمه الأقربين. فعكف على جميع أسماء أبناء العائلة الصغار لأن الكبار يعرفهم بل هو المرجع والأعرف بالأجداد والأعمام، وكان كبار السن من العائلة يسألونه عما يشكل عليهم وكان هو اعرفهم بالأنساب فعندما يسألنا عن أحد أفراد العائلة ونقول له لا نعرفه يغضب غضباً شديداً ويقول: (فيه أحد ما يعرف أعمامه أو عيال عمه)؟! وكان دائما ما يقول لنا: فلان أقرب الناس لنا من العائلة وهم من أقرب أبناء عمكم وجدنا واحد وأنتم من العبدالعزیز، ويعد لنا كيف نلتقي بهم من الأب ومن إلام وهكذا..

صلة الرحم كانت هي هاجسه وهي أساس فكرة شجرة العائلة وأفضل الطرق لمعرفة القرابة بين أبناء العم. فعكف عليها قرابة الثلاث سنوات يحصر وييدون ويربط. وسوف أكتب عن مراحل شجرة العائلة منذ كانت فكرة إلى ما انتهت عليه الآن. وما مرت به الشجرة من مراحل وتطورات منذ كانت مختصرة على (جربوع بريده) ثم مرت بثلاث مراحل وتطورات وإضافة أبناء عمنا من البكيرية وعنيزة وغيرها من مدن القصيم، وهذا الموضوع سوف أكتب عنه (بموقع العائلة على الانترنت)

قريبا بإذن الله وبالتفصيل أكثر، وسوف أوضح كل ما خفي أو أخفي ومن قام ببعض الجهود مشكورين من تطوير وتنقيح لبعض الأخطاء الإملائية.

تقديره لنعمة الطعام :

لقد كان أبي يحثنا كثيرا على تقدير النعمة الطعام، ويخبرنا بأن هذه النعمة لم يرها أهله بل هو لم يرها بل الناس جميعا قبل خمسين سنة لم يروها. وقد لعبنا ذات مره عند وجبة الفطور ونحن صغارا وذكرنا باحترام الطعام الذي إمامنا وهو يعد الأصناف الموجودة، ودمعت عيناه وهو يقول: مر زمن بنا لا نرى أي شكل من هذه الأشكال.. نبرة صوت الوالد أوقفتنا عن الضحك واللعب فهذه أول مرة أرى والدي تدمع عيناه، فهو قوي صلف شديد لا تهزه الرياح والأحداث صبور من الرجال الشداد.

أول رحله له مع العقيلات :

يروى لنا عن أول رحله له مع العقيلات وهم تجار القصيم وهي رحلة تجارة أشبه ما تكون برحلة الشتاء والضيف التي كانت تقوم بها قبائل مكة والتي عمل بها رسول الله عليه الصلاة والسلام تاجرا بأموال أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. والعقيلات رحلات تجاريه تنطلق من نجد إلى الجوف ثم إلي (الشام) الأردن وسوريا وفلسطين والعراق ومصر لبيع الإبل والتبادل التجاري وشراء (ألتمن) نوع من أنواع الحبوب أشبه ما يكون بالرز، وكذلك يشترون التمر والبن والقهوة وغيرها من الملابس والأقمشة ويجلبونها إلى سوق بريده بالقصيم ويبيعونها.

يقول الوالد: ذهبت إلى سوق البيل (الجمال) في بريده وأنا ابن الثلاث

عشرة سنة، وكنت رث الثياب ولي شوشه، وعندما وصلت السوق (المناخ) وإذا بأحد قوافل عقيل متأهبة للرحيل للعراق وكل رجل عند بعيه أو رحوله أو ناقته يربطها ويتأكد من عضه وعزبته وزاده. والسوق مكتظ بالرجال، يقول الوالد: وذهبت لأمير هذه الرحلة وهو رجل معروف نسيت اسمه ولا يحضرني الآن وهو أحد التجار المعروفين آن ذاك وهو يعرفني وسلمت عليه وقلت له أبي يسلم عليك ويقول خذني معك (علمني علوم الرجال)، وكانت القافلة على وشك التحرك، ووافق وأخذني وكان يهتم بي طوال الرحلة وكنت أرى الحلال إذا وقفت القافلة وأساعدهم بالخدمة.. ولم يعلم أبي (سليمان) بذهابي مع عقيل إلا بعد خمسة أشهر تقريبا جاءه رسول من الأردن يخبره إن ابنه في العراق مع فلان وهو يعمل وبصحة جيدة. يقول الوالد عدت إلى بريده بعد سنتين تقريبا وبعدها عرف والدي إن ابنه هجوج صدق أنه هجوج. وسافر مرات عدة.

كان صديق دربه وشريكه أخوه من أبيه محمد -رحمهم الله تعالى- الذي رافقه في أكثر رحلات عقيل وكان يرسل لوالده من الشام المال والتمن واللباس لخالته وإخوانه الصغار، وتوفي والده (سليمان) -رحمه الله- في بريده ودفن بمقبرة لازالت موجودة الآن على شارع الخبيب وهي التي دفنت بها أمه (هيله) رحمهم الله جميعا. واستمر في رحلات العقيلات حتى أصبح من أشهرهم وكان تجار القصيم يستأمنوه على أموالهم وكان يحمل خياش الذهب التي يعطونها التجار ليشتري لهم ويتاجر بها فقد كان محل ثقة وأمانه وشجاعة.

عاش في زمن الملك عبدالعزيز وأبنائه سعود وفيصل وخالد وتوفي قبل وفاة الملك فهد بقليل رحمهم الله جميعا.

رجال في الذاكرة

صالح بن سليمان بن عبد الله
بن عبد العزيز الجربوع

واستمر بتجارة العقيلات حتى آخرها حيث توقفت في بداية حكم الملك فيصل -رحمه الله- ثم انتقل إلى تجارة الأقمشة يجلبها من الهند والكويت وإيران والبحرين وقطر وعمان.

تجارته:

بدأ حياته التجارية المنظمة هو وصديقه المعروف الشيخ: محمد عمر العمر والمعروف (بالطباش) وهو من كبار التجار حتى وفاته، ويذكر انه بنى أكثر من (٢٥) مسجدا ثم تافصلا وكان دكانه في الديره بموقع يسمى الحفرة والوالد كان محله في القيصرية المجاورة لقصر الحكم وكانت تسمى (قيصرية عاشور) والقيصرية هي عبارة مجموعة محلات تجاربه على شكل طولي متقابلة من البلك والسقف بينهم (شينكو) وهذا كان قبل خمس وثلاثين سنة تقريبا أي عام ١٣٩٥هـجري. ويبعد محله عن قصر الحكم (١٢) مترا تقريبا، وكان ترابيا ودخل الآن بتوسعة منطقة قصر الحكم وكانت الدكاكين المقابل له هي الجديعي والحريبي والعيسائي كبار تجار الأقمشة حاليا، وكان محله على فتحتين وزاوية مطلا على قصر الحكم، أما التجار الآخرين على فتحه واحدة. ثم ورد (المشمع) وهو من أول من ورده للرياض أو للمملكة، والمشمع هو بساط البلاستيك المعروف الذي يوضع على أرضيات المكاتب والمطابخ والممرات وله أسماء الآن كثيرة. وعمل فترة من الزمن بالمدينة المنورة وكان أخوه محمد يسكنها وكذلك له من أبناء العم يسكنون المدينة اثنان هما الشيخ: صالح المحمد وأخوه الشيخ: سليمان المحمد الجربوع الملقب (الشراري)

وكثيرا ما أشاروا عليه بالسكن بالمدينة المنورة والعمل بها. وأراد الزواج فتزوج إحدى بنات الشيخ عبد الله راجح الراجح وهي لطيفة والدتي الكريمة حفظها الله وغفر لها ولوالديها.

بعد التجارة:

تفرغ الوالد لرحلات الصيد والتخيم بالبر مع مجموعه من أصدقاء السوق والتجارة وهم ابن عمر المعروف بـ (الطباش) وكذلك من أصدقائه أحمد ومنصور الشريدة وأبناء المثلث إخوة ثلاثة وهم (صالح وسليمان وعلي) كانوا من خيرة الأصحاب وعبد الله الجارالله. وكان ذلك فترة من الزمن حتى كبروا وابتعدت البيوت واشغل الناس بأنفسهم وبالأولاد والبنات ورحل من رحل. اتجه الوالد إلى المسجد وقراءة القران وقيام الليل وكان كثير العمرة. وكان زواج الوالد من والدتي من أسباب ترده إلى المدينة المنورة حتى انتقل أحد أبنائه (محمد) للمدينة للعمل بها مما جعله يأتي كل رمضان بقصد الصلاة في الحرم والإشراف على سفرته داخل الحرم حتى مرض ورجب إن يسكن آخر حياته هناك قريب من الحرم وأن يموت هناك. وتحقق ما تمناه.

آخر حياته:

سكن المدينة في ١٤٢٠/٩/٢٤ من الهجرة الموافق ٢٠٠٠/١/١ ميلادي تقريبا وزاد مرضه وعجزه وأدخل مستشفى الملك فهد وخرج منه وهو يعاني من مرضه ولزم الفراش عدة أسابيع، وكان طيلة وقته في المستشفى يقرأ القرآن أو يطلب من يقرأ له ليسمع وكان كثير ما يردد اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني، وكان إذا اشتد عليه المرض في الليل يقول (اللهم اجعلها ليلة مباركة). وفي يوم الخميس ليلة الجمعة في منزلنا وبعد أن صلى صلاة الظهر فقد الوعي

ثم صحا وفقد الوعي حتى عند الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا، وكنت مستلقيا بجواره وظهري على ظهره ثم نهضت وإذا به يرتعش قليلا ثم شهق وهو رافع السبابة ومات -رحمه الله- رحمة واسعة. وصلى عليه صلاة الجمعة الشيخ عبدالرحمن الحذيفي وكان خلفه الشيخ أبو بكر الجزائري الذي جاء إلي بيتي ليقدم واجب العزاء ودفن بالبقيع عن عمر يناهز ثمان وثمانون سنة (٨٨) في ١٤/١١/٢١هـجري، ويقول من حضر الجنازة -وكان قبره بالبقيع بالربع ما قبل الأخير من جهة الشرق- إن الذين مشوا معه لم ينقطعوا من البوابة الرئيسية حتى قبره، ويقول خالي (إبراهيم الراجح) أعرف كثيرا ممن سكنوا المدينة سنين كثيرة لم أر من يتبع جنازتهم مثل أبو سليمان (الوالد) مع العلم بأنه لم يسكن المدينة إلا سنة واحدة فقط، نسال الله أن يقبله بقبول حسن وأن يغفر له ولوالديه ووالديهم والمسلمين آمين.

وصيته لأبنائه:

المحافظة على الصلاة في المسجد وعلى سفرة رمضان في الحرم النبوي وعلى صلة الأرحام والدعاء والصدقة لوالديه ووالديهم ولأعمامه الذين لم يرزقوا بذرية، وكان يكتب لنا أسماءهم ودائما يدعوا ويتصدق لهم.

كتبه ابنه / محمد بن صالح الجربوع



عملاق الخير

سنتحدث في هذه الصفحات عن الفريق عبدالله البصيلي ونبذة مختصرة عن حياته ومناصبه في الدولة وأعماله الخيرية.

السيرة الذاتية

الاسم : عبدالله بن راشد البصيلي

مكان الميلاد: البكيرية

تاريخ الميلاد: عام ١٣٤٢ هـ

نشأ وتربى وتعلم وعاش مراحل الطفولة والصبا بالبكيرية، والتحق بالسلك العسكري عام ١٣٦٧هـ بوظيفة جندي بالحرس الملكي، وبعد فترة تمت ترقيته إلى رتبة ملازم ثاني. واستمر بالترقيات حتى وصل إلى رتبة فريق أول وعين قائداً للحرس الملكي في عهد الملك فيصل عام ١٣٨٧هـ، وواصل عمله قائداً للحرس الملكي في عهد الملك خالد والملك فهد رحمهما الله، وفي عام ١٤٠٧هـ أُحيل إلى التقاعد وعين مستشاراً بالديوان الملكي برتبة وزير حتى عام ١٤١٩هـ فأحيل إلى التقاعد. وقد عاصر الملك عبدالعزيز والملك سعود (رحمهما الله جميعاً) وكان مثالا للرجل المخلص والكفاء للمليك والوطن.

يمثل البصيلي أحد اللوحات المضيئة لأبناء العائلة لقيادة بعدة مشاريع خيرية على مستوى المملكة. وأقام أعمال خيرية واجتماعية كثيرة، منها بناء مساجد ومراكز غسيل كلى ومراكز تأهيل شامل في البكيرية وريدة وحائل وشقراء وأبها، وإنشاء مستشفى خاص للولادة داخل مستشفى البكيرية، وإنشاء مستشفى رجال ألمع بعسير بسعة ١٠٠ سرير، وكذلك بناء أكثر من ٣٨٠ مسجداً، وتوسعة مركز التأهيل الشامل بالبكيرية

(القسم النسائي)، وإنشاء دار تحفيظ القرآن الكريم للطالبات بالبكيرية، وإنشاء مبنى للكلية الصناعية ومبنى للعلاج الطبيعي بمستشفى البكيرية، متعه الله بالصحة والعافية.



الفريق عبدالله البصيلي

هجرة الجوع

ينحدر البصيلي الرجل الذي لامس التسعين من أسرة متوسطة أقرب إلى وصفها بالفقيرة، وقد عاش طفولته المبكرة والمتأخرة مع والده وأعمامه الأربعة في منزل طيني مع حوالي عشرين فرداً ما بين نساء وأولاد وبنات يمثلون أفراد العائلة، معتبراً أنه عانى العوز لدرجة أنه مل حياة الزراعة في بستان الأسرة الصغير لعدم قدرته على إشباع جوعه، حيث يعمل في الحقل ويسرق سويغات من النهار ليذهب إلى معلم الكتاتيب عبدالرحمن السالم ليتلقى منه مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن وذلك قبل إقرار المدارس النظامية، وكانت مكافأة المعلم على ذلك قليلاً من إنتاج المزارع سواء أكان تمرأ أم قمحاً، لقد كان طالبا مسالما ومجداً في ذات الوقت، وهذا ما جنبه تذوق عقاب المطوع ب(الفلكة) التي كانت وسيلة العقاب للمقصرين والمشاغبين من الطلاب، لكنه ورغم ذلك أبدى كرهاً للمدرسة واستمر فيها حتى حصل على

إجازة الدراسة من المطوع، وبعد بلوغه الخامسة عشرة من عمره راودته فكرة الهجرة إلى الرياض بحثاً عن عمل ينسيه عذابات الطفولة التي قضاها في مسقط رأسه البكيرية طوال عقد ونصف، لقد كان الجوع هو دافعه لترك قريته والتوجه إلى الرياض.

حياته العملية

بدأ البصيلي حياته العملية جندياً في الحرس الملكي في عهد الملك المؤسس ليتدرج في الوظائف والرتب ليصبح في عهد الملك فيصل قائداً للحرس الملكي ويواصل العمل ذاته في عهد الملك خالد ثم عهد الملك فهد إلى أن أُحيل إلى التقاعد من هذا المنصب في عام ١٤٠٧هـ، وهنا يذكر البصيلي ظروف إحالته للتقاعد فيقول: «في عهد الملك فهد أصبت بمرض سافرت بسببه إلى مصر والهند وباكستان للعلاج، وعلم الملك بذلك وأمر بإرسالني إلى أمريكا وقال حينها: لماذا تعالج في مصر والهند وباكستان؟ العلاج في أمريكا أفضل، سافرت إلى هناك ومكثت في الولايات المتحدة الأمريكية شهرين وعدت دون أن أشعر بأي تحسن، وعندما كنت في المستشفى بأمريكا هاتفتني ولي العهد آنذاك الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وعرضت عليه رغبتني في إحالتي للتقاعد، ونقل الأمير عبدالله هذه الرغبة للملك فهد لكنه رفض ذلك قائلاً: «لن نحيله للتقاعد وهو مريض، إن شفي من مرضه فلا نريد غيره، وإن لم يشف أحنأه، ولعل الله ما أراد أنني أشفى من مرضي» فكلم الملك فهد رئيس الديوان الملكي في عهده محمد النويصر وقال: "أسأله هل يريد الإحالة إلى التقاعد، وهل هي رغبة أكيدة ونهائية؟ فأجبت بنعم".

وبالفعل تم إحالة البصيلي إلى التقاعد من منصب قائد الحرس الملكي وتعيينه مستشاراً بالديوان الملكي برتبة وزير، وهو وفاء من الملك فهد إلى الرجل

الذي خدم الوطن لعدة عقود، ثم أحيل إلى التقاعد من منصبه المدني لظروفه المرضية وذلك عام ١٤١٩ هـ.

من مصر كانت الانطلاقة

عن ذلك يقول البصيلي: "في عام ١٣٩٧هـ، أصبت بمرض، وذهبت للقاهرة في رحلة علاجية، ومع طول الوقت والانتظار أثناء إقامتي هناك كنت أشعر بالملل أحياناً من المدينة، فأذهب إلى القرى والأرياف، وعندما تحين الصلاة كنت أصلي مع القرويين والفلاحين في المكان الذي أتواجد فيه في أماكن مكشوفة، حيث لا يوجد مساجد، فأراد الله سبحانه وتعالى أن أعمل شيئاً هناك. ومنذ سنة ١٣٩٧هـ حتى ١٤١٦هـ بنينا بتوفيق الله أكثر من ١٩٥ مسجداً، ولا يزال المشروع جارياً هناك ولله الحمد. وفي عام ١٤٠٣هـ، اتجه رفيقي الذي كان وكيلي في بناء المساجد في مصر إلى سورية، ومكث هناك ما لا يقل عن اثني عشر عاماً، حيث بنيت في القرى السورية حسب ما تم جرده ورصده أكثر من ٨٥ مسجداً، وهي ليست بتلك المساجد الكبيرة، لكن فيها البركة بإذن الله، وتستوعب من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مصل، وهي مساجد مجهزة بجمع مراقفها".

لا للحديث عن مشاريعه

ويرفض البصيلي الحديث عن مشاريعه أو حتى كتابة اسمه عليها، لكن في عام ١٤١٧هـ ومع إلحاح البعض عليه بضرورة الإشارة إلى ذلك قبل ذلك مُكرهاً عندما أُنْعِمَ بأن ذكر اسم منفذ أي مشروع خيري أو إنساني سيحفظ المقتدرين على أن يقتدوا به ويقوموا بعمل مشاريع مماثلة. وحول ذلك يقول البصيلي "كنت حتى عام ١٤١٧هـ لا أقبل كتابة أسمى على المساجد التي أنبئها

أو المشاريع التي أنفذها، وسألت المشايخ وعلماء الدين فقالوا لي: لا بل أذكر اسمك حتى يُدعى لك بالخير، وحتى تحرك أهل القدوة لفعل الخير، فقد يتأثر بعضهم ويقوم بمشاريع مماثلة".

رسائله للمقتدرين

ويوجه البصيلي رسالة لكل مقتدر على فعل الخير بأن يفعل شيئاً قبل أن تطوله يد المنون فيقول: "الشيء الذي أجزم به، أنه لا يوجد مسلم قادر وصل إلى جمع المادة بعقل وقدرة إلا وهو يعلم الحسن من غير الحسن، ويعلم الحرام من الحلال، وعليه أن يستعيد من الشيطان، ويتوكل على الله ويساهم في أعمال الخير والبر وهي أبواب واسعة، كما أن عليه أن يتذكر دائماً أن هناك حياة وموتاً وأخرة، فلا بد لكل قادر بل كل مخلوق أن يقدم شيئاً ولو كان بسيطاً عسى الله أن ينفع به".

تقدير من ملك

حمل خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (عندما كان ولياً للعهد) موجهاً إلى الفريق أول عبدالله بن راشد البصيلي عبارات الشكر والتقدير لما قام ويقوم به البصيلي من أعمال خيرية في السر والعلن، معرباً عن أمله أن يكون ذلك قدوة للآخرين للقيام بمثل هذه الأعمال الإنسانية التي ستبقى ذخيرة له عند الله.

وفاؤه لزوجته

قدم الشيخ عبدالله البصيلي لمسة وفاء لزوجته الراحلة (أم عبدالرحمن) عندما قرر إنشاء ٢٠ مسجداً ووقف عشرة بيوت لسكنى الأيتام ومحطة نفض والتصدق بست شاحنات مليئة بالأرزاق من أرز ومواد غذائية، وجعل ثواب ذلك لزوجته الراحلة. وقال الشيخ عبدالله البصيلي عن ذلك: "عندما توفيت زوجتي أم عبدالرحمن

رحمة الله عليها أردت أن أقدم لها شيئاً ينفعها نظير حسن معاشرتها لي أثناء حياتها، فسألت أحد المشايخ وشرحت له الوضع وطلبت منه النصح والإرشاد، وأشار علي جزاه الله خيراً أن أنبي مسجداً وأجعل أجره وثوابه لها وما استطعت من أعمال البر، فأخذت بنصحه وتوكلت على الله وقمت ببناء عشرين مسجداً، عشرة منها في مدينة تبوك والعشرة الأخرى في مدينة الطائف، ووقفت لها عشرة بيوت في مصر مخصصة لسكنى الأيتام، وكذلك وقفت لها محطة نفض في شارع التحلية في مدينة جدة وتصدقت لها بست شاحنات من الأرزاق والمواد الغذائية".

مباركة الأسرة لأعماله الخيرية

لعلها مصادفة ان يرزق الشيخ البصيلي الذي ارتبط بزوجتين بـ ١٤ من البنين والبنات، منهم ٦ من الذكور، و ٨ من الإناث (٣ أولاد، و ٤ بنات) من كل زوجة. ولا يشعر أفراد الأسرة بأي غضاضة بخصوص توجه والدهم الخيري والإنساني وصرفه للملايين على المشاريع الخيرية المختلفة واكتفائه بالصرف على نفسه من راتبه التقاعدي، بل إن الجميع يباركون خطواته، ويشيدون بتجربته مع العمل الخيري والإنساني، وفي أحيان كثيرة يقدمون له مقترحات بشأن تطوير هذه الأعمال وتوسيعها، كما يمدونه بأسماء أشخاص محتاجين للمساعدة فلا يتردد الشيخ في ضمهم لقائمة المستفيدين من خدماته وأعماله ومشاريعه المختلفة. ولعل رد الشيخ على أحد معارفه من الشباب عندما دخل معه في حوار لا يخلو من الدعابة يؤكد ذلك، عندما ألمح الشاب للشيخ بالقول: لو كنت أبي لحجرت عليك وعلى أموالك، كيف تصرف هذه الملايين هكذا، أسرتك أولى بها، فجاء رد الشيخ: الحمد لله انك لست ولدي!

رجال في الذاكرة

عبد الكريم بن ابراهيم سلطان
الجربوع (رحمه الله)

احد رجال التعليم الأوائل في منطقة القصيم

أحببت الكتابة في مجلة العائلة عن والدي رحمه الله وبعض من جوانب حياته المختلفة للتعريف به للأجيال الحالية والأجيال القادمة، وليبقى ذكره وسيرته مرجعا لمن أراد معلومات عن آباؤنا وأجدادنا.

القبيلة: من شمر من سنجارة من غفيلة من المختار. من موقق إحدى قرى حائل. المولد: ولد في القصيم في مدينة بريدة سنة ١٣٥٥ هجري.

العمر: ٧٤ عاما

التعليم: دبلوم معهد المعلمين القديم (أحد الدارسين في دار التوحيد والمعهد العلمي ومعهد التربية الرياضية بالطائف آنذاك)، نال الشهادة الابتدائية وكان أحد تلاميذ الوهيبي (ككاتب مدرسة الوهيبي آنذاك) عاما ١٣٧٠هـ، وحصل على شهادة الكفاءة للمعاهد الليلية ١٣٧٩هـ.

الحالة الاجتماعية :

متزوج وله من الذكور ثلاثة.

- محمد (ابو طلال) - رجل أعمال - وله من الأبناء والبنات (٥)

- فيصل (أبو عبدالله) - موظف في الشؤون الصحية بالقصيم - وله من الأبناء والبنات (٤)

- طارق - مبتعث - غير متزوج

- ومن الإناث (٥)

وصفه:

حنطي اللون مربوع القامة (كريم عين) شخصيته: كان قوي الشخصية سريع

كان متجها هناك ضمن زيارته، طالبين من جلالته التفضل بمشاركتهم الحفل المقام في هذا المكان، وتفضل سموه ملبيا دعوتهم قائلا (حتى أنتم يا الشباب) ١٩ ولم يقصر جلالته وأمر بسخاء مأمور الصرف (جوهري) له ورفاقه وهم غانم الغانم وابراهيم السيف صاحب السيارة وعبد العزيز العمار وغيرهم.

- ارتجل كلمة خطابه أمام جلالة الملك سعود - رحمه الله - في عين الحمزة المعروفة حاليا، ونال منه هدية تذكارية بهذه المناسبة وهي ساعة ذهبية ماركة (جوفيا).

- لزم المسجد فترة طويلة حتى أن بعض الإخوان همس في أذن العم عبدالله السليمان أن يتدخل في أمره خوفا عليه من الوسواس (التشدد في الدين)، فتدخل العم بصفته كبير العائلة وعميدها ويعتبر بمكانة الأب المسافر إلى الغربية باحثا عن لقمة العيش في (رحلة العقيلات)، وكان لا يعصي له أمرا، وشيئا فشيئا خف لديه التشدد ورجع كغيره من طلبة العلم

كاتب الموضوع/ محمد عبد الكريم الجربوع

البديهة ذا ثقافة واسعة، زار العديد من الدول للتعرف على ثقافتها وصناعاتها الوطنية ومنها: الهند، الصين، تايلند، الفلبين، هذا بالإضافة إلى بلاد الشام والخليج العربي.

إخوانه : وحيد والديه من الذكور (كان لديه اثنان توفيا في زمن مبكر وهم صغار)، أما الإناث فثلاث.



عبد الكريم بن ابراهيم سلطان الجربوع

ما تميز به :

- كان أحد رجال التعليم الأوائل في منطقة القصيم، وأحد الأساتذة القداماء في المدرسة السعودية بالرياض والقصيم، وأيضا كان أحد الأساتذة في الفيصلية والخالدية والمنصورية .

- أعتد عليه في كتابة وإلقاء الخطابات والشعر خلال زيارات الأمراء المتكررة للمنطقة، وكثيرا ما يلقي كلمة باسم المعلمين نيابة عنهم.

- كان رجل أعمال ومن أوائل الذين فتحوا تموينات غذائية في منطقة القصيم ثم مارس العمل في تجارة العقارات.

مواقف من حياته :

- اعترض موكب الملك سعود أثناء زيارته مدينة القصيم، إذ وقفوا له في مكان (الحصات) بين بريدة وعنيزة حين





يسرنا أن نستضيف في هذا اللقاء أحد رجالات العائلة البارزين، وأحد داعمي صندوق العائلة الرئيسيين، والذي شغل منصب نائب الرئيس لأول مجلس تنفيذي للعائلة، كما ترأس اللجنة المالية آنذاك، وساهم في وضع اللجنة الأولى لمجلس العائلة.

وهو ابن أمير عقيل إبراهيم بن سليمان الجربوع، نشأ وترعرع في بيت عز وكرم، وضيفنا من أوائل أبناء القصيم الذين ابتعثوا إلى الولايات المتحدة الأمريكية قبل ما يقارب نصف قرن لنيل شهادة الهندسة المدنية، ثم نجح وتميز في عمله التجاري بفضل من الله، تحلى بمكارم الأخلاق وعرف بسمعته الطيبة وذاع صيته.

حدثنا يا أبا إبراهيم عن نشأتك؟

ولدت في مدينة بريدة عام ١٣٦٩هـ في مزرعة أخوالي أبناء محمد عبدالرحمن الربدي، الواقعة في خب روضان (٧ كيلو غرب بريدة)

عشت بداية حياتي في بيت كبير يضم أكثر من ٣٠ غرفة، وهو بيت الوالد وإخوانه صالح وعبدالله رحمهما الله جميعا، ولله الحمد كان بيت كرم وضيافة وعز، حيث كان الوالد وإخوانه من أعيان وتجار ووجهاء بريدة، وتم في هذا المنزل دعوة وتكريم عدد من الملوك والامراء والمشايخ في ذلك الوقت ومنهم الملك عبدالعزيز (رحمه الله) وعدد من أبنائه وعبدالعزيز بن مساعد وابنه عبدالله والأمير عبدالله الفيصل الفرحان وابن بتال وابن هذلول وفهد بن محمد، ومن المشايخ ابن سليم والشيخ الخريصي والشيخ ابن حميد وغيرهم من كبار رجال المنطقة وأمراء القبائل. وكان ملجاء لكل من احتاج من عائلة الجربوع وأقاربهم.

والدي هو إبراهيم سليمان عبدالله الجربوع، من أمراء عقيل في ذلك الوقت، وعرف عنه قوة الإرادة والدراية القوية بمعرفة الطرق والأماكن التي كانت تسلكها قوافل تجار القصيم إلى بلاد الشام وفلسطين ومصر والعراق، مما أهله ليكون واحدا من أشهر وأقوى أمراء عقيل في ذلك الوقت، وقد ذكرت طائفة من مواقفه وأعماله في كتب عدة، منها: (ملاحع عربية للكاتب ناصر العمري - كتاب من شيم العرب للكاتب فهد المارك - كتاب رجال في الذاكرة للكاتب الطويان - وكتاب العقيلات للكاتب إبراهيم المسلم)

هل لك أن تحدثنا عن مسيرتك العلمية؟

أتممت الدراسة الابتدائية في بريدة عام ١٣٨٣هـ في المدرسة المنصورية ببريدة، ومن ثم التحقت بالمتوسطه السعودية بمدينة جدة حيث انتقلت إلى هناك مع سليمان عبدالله

الجربوع ابن عمي وزوج أختي الكبرى الذي يعمل مسؤولا عن تجارة الأهل بفرع جدة ومنطقة الحجاز. وبعد التخرج من المرحلة المتوسطة عدت إلى بريدة والتحقت بالمدرسة الثانوية وهي مجمع يضم المرحلة المتوسطة والثانوية، وكان المدير عليها الأستاذ الفاضل (محمد عثمان البشر)، ولا يزيد عدد طلابها عن ١٠٠ طالب، والفصل الواحد لا يزيد عن ١٥ طالبا.

أنهيت الثانوية سنة ١٣٨٩هـ، وحصلت على بعثة من وزارة الدفاع والطيران لدراسة الهندسة المدنية بالولايات المتحدة الأمريكية، وبالفعل سافرت لأمريكا، ووفقت في دراستي بفضل من الله وحصلت على بكالوريوس الهندسة المدنية في ١٣٩٥هـ من جامعة (سينت مارتن) بمدينة أولمبيا بولاية واشنطن. كما حصلت على بكالوريوس الرياضيات من الجامعة نفسها وفي السنة ذاتها.



ما هي الوظائف التي عملت بها بعد تخرجك من الجامعة ؟

بعد توفيقى من الله عز وجل بدراستي عدت إلى المملكة والتحقته بالعمل في وزارة الدفاع والطيران - الخدمات الطبية. وتسلمت مسؤولية الإدارة الهندسية التي أنشئت حديثاً في ذلك الوقت، حيث كنت أول مهندس سعودي يعمل بهذا القسم، وأهم مشروع أشرفت عليه كان المستشفى العسكري بالرياض، وكان مقاول المشروع شركة (فيليب هولزمان الألمانية) التي تعتبر من كبرى شركات المقاولات العالمية.

كيف كانت بداية دخولك العمل التجاري ؟

خلال عملي الحكومي أنشأت مؤسسة الشديف للتجارة والمقاولات عام ١٣٩٥هـ. وقمت عام ١٣٩٦هـ بتأسيس كسارة في مدينة بريدة بالأقساط الشهرية من شركتي الجفالي والعويضة بمبلغ إجمالي حوالي ٣ مليون ريال، ويعتبر هذا المبلغ كبيراً جداً في ذلك الوقت، ولكن لم يوفق هذا المشروع بسبب مشاكل مع مصنع الإسمنت في القصيم، وظلت المؤسسة تعاني من خسائر هذا المشروع وتبعاته لسنوات عدة، حيث أكلت الخسائر الأخضر واليابس، ولكن نحمد الله على كل شيء، وبعد هذه الخسارة أعدنا تعديل الوضع وطبقنا المثل القائل "مد رجلك على قد لحافك"، وطبقنا نظام توزيع المهام، حيث استلمت الأعمال الإدارية وأخي عبدالعزيز الأعمال المالية.

وطوال هذه السنين من العمل بكل نجاحاته وعثراته وصعوباته تعلمت من الدروس واكتساب الخبرات الكثير، من أهمها عدم التسرع في اتخاذ القرار أياً كان هذا القرار صغيراً أو كبيراً، والاستعانة بمشورة أهل الخبرة والدراية ومن سبقونا بالعمر، ومن تجربة مررت بها وهي عدم استثمار أكثر من ٢٥% من رأس مالك بمشروع واحد، وأن لا تزيد قيمة سكنك عن ٢٠% من رأس مالك، ومن ناحية السلف والقروض يجب أن لا تزيد عن ٣٥% من رأس المال، والأهم من ذلك كله هو أن المال وسيلة للتقرب إلى الله بالانفاق المسموح به شرعاً وعلى من تعول وذلك باستخراج حق الله سبحانه قبل كل شيء.

وأخيراً أحب أن أقول (قليل دائم خير من كثير منقطع)، وعبادة الله ثم رضى الوالدين أساس الرزق وسبيل العبور، وهو أعلى ما نملك في هذه الدنيا.

وكان أساس العمل يعتمد على القليل من مشاريع المقاولات الصغيرة، وحيث أن ميولي العام للتجارة الحرة وليس العمل الوظيفي قدمت استقالتى من العمل الحكومي وتفرغت للعمل الحر وذلك عام ١٤٠٠هـ، وبعد الاستقالة تفرغت لإدارة المؤسسة وتطويرها مع شريكي أخي عبدالعزيز المتخصص في المحاسبة، وذلك بعد أن أنهى دراسته الجامعية. وفي عام ١٤٠٣ بدأنا بتجارة استيراد المواد الغذائية، وكذلك حصلت على ترخيص مزاولة المهنة الهندسية بنفس العام بأسم (الجربوع مهندسون استشاريون)، الذي مازال يعمل بحمد الله بطاقم أكثر من ٢٠ مهندساً من مختلف التخصصات في مدينتي بريدة والرياض. وبعد هذا أسس الأخ عبدالعزيز مكتب (الجربوع للمحاسبة)، وفي عام ١٤٠٧ تفرغت المؤسسة لثلاثة أقسام: (التجاري - المقاولات - التوكيلات)، واستمر العمل على هذا المنوال بمزيد من الرقي بحمد الله وتوفيقه. وفي عام ١٤٢٥ دمجت أكثر من خمس مؤسسات تحت مظلة (مجموعة الشديف).

كلمة تقولها لأبنائنا الشباب من الدروس التي تعلمتها؟

لا شك أن لكل عمل عثراته وفشله ونجاحه. والعمل الناجح هو الذي ينمو بخطوات ثابتة وتخطيط مسبق، والأهم من هذا وذاك الاستفادة والتعلم من الأخطاء في بداية كل عمل.

أمانة مجلس العائلة

تم ولله الحمد تجهيز مقر لأمانة مجلس العائلة ليكون القلب النابض للعائلة ونواة انطلاقة الأعمال التطويرية والقيادية للعائلة وحلقة وصل بين أفراد العائلة والمجلس واللجان .

وقد تم تجهيز كامل مقر أمانة العائلة على نفقة ابن العم البار (محمد بن سليمان العبدالله) أبو فيصل جزاه الله خير الجزاء وأخلفه الله خير من ذلك.

مكونات المكتب:

مكتب العائلة مكون من غرفتين، غرفة الأمانة وغرفة الاجتماعات ومرافقها. وجهاز المكان بطاولة اجتماعات لعقد اجتماعات المجلس واللجان، ومكتبين للأمناء .

الموقع:

يقع مكتب أمانة العائلة بمدينة الرياض على الدائري الشرقي بين مخرج ١٣ و مخرج ١٤ من الجهة الشرقية للطريق . شرق مسجد النملة.

للتواصل:

هاتف وفاكس المكتب: ٢٤٢٣ - ٤٤٥ - ١١

بريد الكتروني :

amanah@aljarboua.net



محمد بن سليمان العبدالله



والأمانة والإخلاص فجعلوه شريكاً لا أجيراً، ورزقه الله بهذه الصلة فقال إن أحياني الله لأسمين أحد أولادي بجربوع على هذه الأسرة، وأراد الله أن يكون ابنه جربوع أطول أبنائه عمراً وأكثرهم نسلأ فلم يمت إلا وقد رأى من أبنائه وأحفاده أكثر من مائة وعشرين نفساً.

(جربوع أوثال) وهذه أسرة عنزية كريمة، منهم الوجيه المحسن الذي بنى جملة من مساجد مدينة حائل وهو أحد ساكنيها.

(جربوع الرس) وهذه أسرة سبيعية كريمة، وأبناء عمومتهم جربوع البدائع (النقا)، وأصل الاسم جاءهم من مصاهرة، فقد تزوج جد لهم أحد بنات الأسرة وتوفي عنها فقالت إن كان من في بطني ذكر فسأسميه جربوع على أهلي، وهذا ما كان.

فالحاصل أن في القصيم أربع أسر كريمة تتشارك في هذا الاسم، ولهم علينا حق التجاور في الاسم.

والله الموفق،،،

د. صالح بن منصور بن صالح العبدالله
الرياض

شركاؤنا في الأسم

سبب التسمية:

العرب كثيرهم من الأمم ألقت الأسماء البيئية، فتنسب مواليدها إلى الطقس والجماد والطيور والحيوانات وحتى الحشرات والزواحف، واسم الجربوع أنجر على هذه السابلة منذ الجاهلية، واشتهر بهم فخذ من تميم في الجاهلية وأوائل عصور الإسلام هم (بنو يربوع).

سبب التسمية:

وما أشيع عن سبب تسمية هذه الأسرة بالنسبة إلى بيوتهم في أول مقدمهم إلى القصيم (بريدة) بأن لها بابان أمامي وخلفي فهذا من خيالات قصاصي هذا الزمان؛ لأن الأسرة قدمت بهذا الاسم إلى القصيم، ولأن قصيدة المطيري في مدحهم كانت قبل مقدمهم للقصيم بثلاثة قرون.

وقد سمعت أن سبب الاسم أن أحد أجدادنا كانت الضيوف في بيته خراة مرارة حتى صار كأنه زبية جربوع فجاءت التسمية.

وأول من أدخل ثقافة بيوت الدورين في بريدة هي الثلاث بيوت المشهورة والمحيطة بجامعها المحروس، وهي بيت المهنا بألخيل وبيت الرشودي وبيت الجربوع.

بعد هذه التوطئة تأتي لمعرفة شركائنا في الاسم من أهالي القصيم:

(الجربوع القفاري) من بريدة وهذه أسرة تميمية كريمة، وقصة انتقال الاسم لهم من قصص الوفاء، ذلك أن جدهم قدم من قفار حائل إلى بريدة، ثم عمل عند الأسرة ووجد فيه أهل الصدق

صلصلة جرس

أحببت أن أبعث لكم عبر مجلتنا العائلية رسائل تذكير متنوعة وشاملة لجميع أفراد عائلتنا لعل الله أن ينفع بها وهي للتذكير، يقول الله تعالى (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين)

رسائل إلى المسورين الإسالة الأولى

تأمل هذه الآية، قال تعالى: ﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾.

الإسالة الثانية

(الأقربون أولى بالمعروف) هذا الحديث لا أصل له بهذا اللفظ لكن معناه صحيح، فقد جاء الشرع بتقديم الأقرب في البر والإحسان، قال تعالى: ﴿ قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين ﴾ فبدأ بالوالدين والأقربين، وقال صلى الله عليه وسلم: "الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة" صحيح النسائي.

الإسالة الثالثة

تقترن الصلاة بالزكاة كثيراً في كتاب الله. لماذا؟ يقول السعدي -رحمه الله- لأن الصلاة

متضمنة للإخلاص للمعبود، والزكاة متضمنة سعيه في نفع الخلق، كما أن عنوان شقاوة العبد عدم هذين الأمرين منه، فلا إخلاص ولا إحسان.

الإسالة الرابعة

رأى الأحنف درهماً في يد رجل فقال: لمن هذا الدرهم؟ فقال الرجل: لي، فقال: ليس هو لك حتى تخرجه في أجر أو اكتساب شكر، ثم أنشد: أنت للمال إذا أمسكته •• وإذا أنفقته فإمال لك

قال صلى الله عليه وسلم: "أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قالوا: يا رسول الله، ما منا أحد إلا ماله أحب إليه، قال: فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر." قال يحيى بن معاذ: مصيبتان لم يسمع الأولون والآخرون بمثلها للعبد في ماله عند موته. قيل: وما هما؟ قال: يؤخذ منه كله ويسأل عنه كله.

رسائل إلى المحتاجين

- لحملي الصخر من قمم الجبال ××
أحب إلي من منن الرجال
- يقول الناس لي في الكسب عار ××
فقلت العار في ذل السؤال
- لا عيب في المهن اليدوية أو عمل فيه كسب حلال ولو استعابه أهل زمانك فذلك يعين على قضاء الحوائج ويدل على العصامية والرجولة.
- المذمة في البطالة وسؤال الناس وترك العمل، وقد كان سيد البشر صلى الله عليه وسلم يرمى الغنم لأهل مكة.
- في الضاعة العز والحرية. قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم: "وعزه - أي

المؤمن- استغناؤه عن الناس) حديث حسن.

- قال حكيم: استغن عن شئت تكن نظيره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، وأحسن إلى من شئت تكن أميره.
- العبد متى أنزل فقره وفاقته بربه أعزه بعزه وأغناه بغناه.

رسائل إلى الشباب والأبناء

- قال صلى الله عليه وسلم "إن الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول: يا رب أنى لي هذه فيقول: باستغفار ولدك لك" رواه أحمد وصح إسناده ابن كثير.

- من أحسن وصايا الوالدين لأبنائهم ألا ينسوه من دعائهم واستغفارهم، قال سعيد بن المسيب: إن الرجل ليرفع بدعاء ولده من بعده.

- تحل الإجازات بمنتصف العام الدراسي أو إجازة منتصف الفصل الثاني أو في الإجازة الصيفية والكثير فكري أخذ الأبناء لرحلة في الإجازة لكن القليل من فكري إعداد رحلة للوالدين، ولنجاح فكرة كهذه:

إشعارهم بأنهم العنصر الأهم في إقامة الرحلة، واختيار مكان محبب إليهم كموضع يحمل ذكريات، وكذلك اختيار الطعام المناسب لهم، ومحاولة إضفاء برامج توجيهية غير مباشرة لتصحيح أخطاء قد يكونان نشأ عليها.

جربوع بن سليمان
المدينة النبوية

الإِنصاف عزيز ، الإِلا..

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على عبده المصطفى وآله وأصحابه أما بعد :
فكثيرا ما يحن المرء إلى أخبار التاريخ عموما ، ولتاريخ حياته خصوصا إذا كانت ذكرياته عاطرة مشرفة ، ومن يدخل باب التاريخ لم يخرج منه أبدا .

وقد حدثنا التاريخ عن قصة انتصار النفس على رغباتها ، وخضوعها للحق ، وخلاصتها : أن امرأة ادعت على زوجها جورا عند القاضي أنه لم يعطها مهرها ، ولما طالبها القاضي بالبينة ، قالت البينة الشهود، فطلب الشهود أن تسفر المرأة عن وجهها، فأبى الزوج ووافق على دفع ما تطلب زوجته ، غيرة عليها ، عندئذ قالت المرأة : أشهدكم أن زوجي في حل مما ادعيت عليه .

هذه المرأة أنصفت من نفسها مع حضور لهُوى النفس، وتحقق لما تريد، ومع ذلك انتصرت على ذلك كله فنذكرها التاريخ في مقام المدح .

الإِنصاف من النفس أجلى مظاهر الخلق الكريم ، وأدلها على رسوخ محبة العدل في الضمير .

والقيام بالقسط من أعظم الأمور وأدل على دين القائم به ، وورعه ومقامه في الإسلام .

والإِنصاف أشهر ما يطلق ؛ على إعطاء حق الغير طوعا يُقال أنصف إذا أعطى حقا عليه طوعا .

إن الإِنصاف خصلة رفيعة مأمور بها بصيغة المبالغة والتأكيد في قوله تعالى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ أي قائمين به، وأعظم أنواعه، الإِنصاف في القول فلا يميل لفلان لقربه منه أو لمحبه له ، بل يقصد العدل وينصف حتى من نفسه ، وهذا أعظم أنواع العدل ، فإن رأى الحق مع غيره؛ تراجع عن قوله للحق، ولهذا قال الله تعالى ﴿شُهَدَاءَ اللَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ (النساء ١٣٥) وفي الآية الأخرى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ المائدة ٨ أي لا يحملنكم بغض قوم على ظلمهم وعدم القيام بالعدل فيهم .

ولقد أنصف القائل في قوله:

فأما كرام موسرون لقيتهم

فحسبي من ذي عندهم ما كفايا .

وأما كرام معسرون عذرتهم

وأما لئام فادخرت حياثيا .

وقد تكرر في آداب القرآن والسنة

الترويض على قياس المرء حق غيره

على حق نفسه ، قال تعالى في معرض

التحذير من أكل مال اليتيم ﴿وَلْيَخْشَ

الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضَعَفًا

خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا

سَدِيدًا﴾ النساء ٩ أي لتكن شفقتك في

المعاملة لورثة الميت أو من تتولاهم من

الضعفاء كما تحب أن يعامل به أبناؤك

الضعاف من بعدك ، ويؤكد ذلك قوله



صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه) والذي تحبه لنفسك ألا ينتقص من حقاك مثقال ذرة أفلا توفيه ذلك لغيرك؟ وعندما راجعت إحدى النساء عمر رضي الله في مقالة قالها ما كان منه - إذ اتضح له الحق - إلا أن قال "أخطأ عمر وأصابت امرأة" وهو خليفة المسلمين ، وعلم من أعلامهم ، وإمام في الدين ؛ لم يمنعه ذلك كله من التراجع للحق بعد إذ تبين .

وقد صور الشاعر الصحابي أبو خراش الهذلي الإسلام بأنه سبب كمال النفس فقال :

فليس كعهد الدار يا أم مالك

ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وعاد الفتى كالكهل ليس بقائل

سوى العدل شيئا فاستراح العواذل

فكنى الشاعر بقوله (أحاطت بالرقاب

السلاسل) عن تقييد المسلمين بمكارم

الأخلاق ، وأحكام الإسلام ، لأنها تكفهم

عن الاسترسال مع الهوى ، ويؤيده

البيت الثاني .

والإِنصاف في أعلى درجاته متمثل في

مواقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

فمن ذلك : أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم لما نزل بمكة واطمأن الناس ، خرج

حتى جاء البيت فطاف به سبعا على

راحلته ... فلما قضى طوافه، دعا عثمان

بن طلحة، فأخذ منه مفتاح الكعبة

ففتحت له فدخلها وفي رواية ثم

جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في

المسجد فقام إليه علي بن أبي طالب

رضي الله عنه ومفتاح الكعبة في يده

فقال يا رسول الله، اجمع لنا الحجابة

مع السقاية، صلى الله عليك، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين

عثمان بن طلحة ؟ فدعي له ، فقال له :

(هاك مفتاحك يا عثمان ، اليوم يوم وفاء وبر) وقد قيل أن عثمان حينئذ لم يزل على الشرك وأسلم في هذه الأثناء رضي الله عنه .

فلم يحمل انتصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغلبته ، وانضمام مكة إليه ، وكون ابن عمه هو طالب المفتاح ، وصاحب الحق مشركا ، كل ذلك مجتمعا وغيره لم يجعله صلى الله عليه وسلم يدع العدل والإنصاف من نفسه والأقربين ويعيد المفتاح لصاحبه .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى النبي صلى الله عليه وسلم - أي طلب قضاء دين كان أقرضه للنبي - فأغظ له - أي شدد وتجاوز في القول - ، فهم أصحابه - أي كاد أصحاب النبي أن يعاقبوه - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ، واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه) وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه ، قال (اشتروه ، فأعطوه إياه ، فإن خيركم أحسنكم قضاء) رواه البخاري ومسلم

منها خلقا رضي منها آخر) ولا يفعل ذلك إلا كريم، وكذا الزوجة لتتظربها المنظار لزوجها ، وبذلك تستقيم الأمور ، فالكمال لله وحده .

"فيتعين على من نصح نفسه وأراد نجاتها أن يهتم له - أي العدل - غاية الاهتمام وأن يجعله نصب عينيه ومحل إرادته ، ويزيل عن نفسه كل مانع وعائق يعوقه عن إرادة القسط أو العمل به ، وأعظم عائق لذلك إتباع الهوى ، ولهذا نبه تعالى على إزالة هذا المانع بقوله ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا﴾ .

(تفسير ابن سعدي سورة النساء) وما أحسن ما قال الشافعي رحمه الله : ولو أنني أسعى لنفسي وجدنتي

كثير التواني للذي أنا طالبه ولكنني أسعى لأنفع صاحبي

وعار على الشبعان إن جاع صاحبه كفى تبريرا ، ولنعد للحق...

أخيرا .. الإنصاف عزيز إلا (على الكرماء) فلتكن ذلك الشخص.

أخوكم/ عبد العزيز بن محمد بن منصور الجربوع

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض

(دعوه فإن لصاحب الحق مقالا) كلمة عظيمة من وحي الله ، يستضاء بها ، ولا يضل مقتف أثرها ، إذ إن صاحب الحق يتجاوز عن هناته وهفواته و شيء من غلظته ، ولا يلام مادام في معرض السؤال عن حق له ، لم يظلم فيه أو يعتدي .

و فوق ذلك كله يقضيه دينه بأحسن منه فلم يجعل إساءته في القول مانعا من حسن أداء الحق وهذا هو عين الإنصاف فلا علاقة لإعادة الحق لصاحبه بسلوكه حسنا أو سوءا .

أبعد هذا الإنصاف إنصاف؟

فيا ليت شعري هل تظنون حدوث المشاكل لو اتبعنا ذلكم الأسلوب الراقي مستتين سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم؟

فما المانع من الاعتذار والتراجع حين نخطئ؟

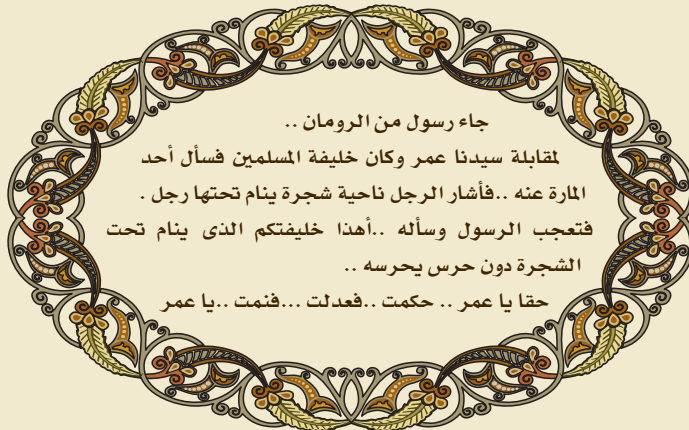
ولماذا لا نكون شجعانا في قول "أخطأت"

لمن نحب ، في حق من لا نحب؟

ونكون أكثر شجاعة في قول "أصبت" لمن لا نحب؟

إنه العدل والإنصاف إذا تمكنا من النفس فاضا سلوكا قويا..

وقد أعطينا معيارا عدلا في الإنصاف مع الزوجات من قوله صلى الله عليه وسلم (لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره



سنن مندثرة

السنة هي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم وما هي إلا وحي من عند الله تعالى أوحاه لرسوله الكريم قال جل شأنه ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ قال الرسول صلى الله عليه وسلم (إنه من أحياء سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئاً) قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

(رواه الترمذي وابن ماجه)
فلنحيي معاً سنن المصطفى :

١ - النوم على طهارة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (من بات طاهراً بات في شعاره. أي ثوبه. ملك فلم يستيقظ إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهراً) (رواه ابن حبان وصححه الألباني)

٢ - عدم صلاة النافلة بعد الفريضة حتى تفصل بينهما بكلام أو تغيير المكان .

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أيعجز أحدكم إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر عن يمينه أو عن شماله) (رواه أحمد وأبو داود).



٣ - الجلوس أثناء الشرب

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يشربن أحد منكم قائماً) (أخرجه مسلم).

٤ - الإستئثار بعد القيام من النوم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثاً، فإن الشيطان يبيت على خيشومه) (رواه البخاري).

٥ - السواك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (عليكم بالسواك فإنه مطهرة للضم مرضاة للرب) (رواه البخاري).

٦ - نفض الفراش عند النوم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخلته إزاره فلينفض بها فراشه ويسم الله فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه) (رواه البخاري ومسلم).

٧ - الدعاء الوارد بعد السلام من الوتر

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كان رسول الله إذا سلم من الوتر قال: (سبحان الملك القدوس ثلاث مرات) والثالثة: يجهر بها ويمد بها صوته ويقول: (رب الملائكة والروح).

٨ - صيام النوافل

قال صلى الله عليه وسلم (من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً) (متفق عليه).

٩ - المتابعة بين الحج والعمرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة) (رواه أحمد والترمذي وصححه الألباني).

١٠ - الجلوس في المصلى بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم . كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناً) رواه مسلم

١١ - ترك عيب الطعام وذمه:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً قط، إن اشتهاه أكله وإلا تركه). (رواه البخاري) دون أن يذمه، وهذا من كمال أخلاقه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه.

نقل/ مناهل بنت عبد الكريم بن محمد

أركان الابتلاء

هذا الموضوع من أجل المواضيع التي يجب أن تكون نصب عيني المؤمن ، ليجد لذة في طاعة الله يوم ثقلت الطاعة على كثيراً من الناس ، ويجد لذة في ترك المعصية يوم أنهزم أمامها كثيراً من الناس ، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجمعهم جامع واحد مشترك أنهم يتلذذون بهذه التكليف ، ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى وصف للصحابه قال (رفع لهم علم الجنة فشمروا إليه ، ووضح لهم طريقه المستقيم فاستقاموا عليه ، ورأوا أنه من أعظم الغبن بيع ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، في أبد لا يزول ولا ينفد ، بصباية عيش إنما هي كأضغاث أحلام أو كطيف زار في المنام ، مشوب بالغصص ممزوج بالغصص ، إن أضحك قليلاً ، أبكى كثيراً وإن سر يوم أحزن شهوراً ، آلامه تزيد على لذاته وأحزانه أضعاف مسراته أوله مخاوف وآخره متائف)

ذكر الله تعالى الابتلاء في مواطن كثيرة في كتابة العظيم ، حيث يقول الله تعالى في أول سورة العنكبوت ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ العنكبوت (١،٢) الآن شهادة جامعية يحصل بها على وظيفة وبراتب على قد الحال ، يدرس ستة عشر سنة ، ويفتح بيت ويتزوج ، والناس يعدون هذا من العقل ، ونحن نحث على ذلك ، لكن في المقابل تظن أنك تدخل جنة عرضها السموات والأرض بدون تمحيص دون



عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)
رواه مسلم

الوقت أو إن تخلفنا يضره ذلك ، وما الفرق لو كانت الصلاة الساعة العاشرة فكلها ركعتين ، هل تريد الجواب لأن الأوامر مبنية على الابتلاء ، وهو لا بد أن يخالف رغبات النفس ، حيث أنه لا يترك الفراش ولذة النوم في ذلك الوقت إلا رجل الإيمان في قلبه كالجبال يريد الله والدار الآخرة ، والهمم تختلف كما قال ابن القيم (همم الرجال همتان همه تدور حول الانتان والفحش ذكر الله حبس صاحبها وموته، ذكر الناس فأكهته وقوته ينادى إلى الله والدار الآخرة من مكان قريب فلا يجيب النداء، تصمه عما سوى الباطل وتعمية) همه طينية ترابية دائما يدندن عن أمور الدنيا، كأنه مخلد ، أنا لا أقول نتركها بل نجعلها في إيدينا ونستعين بها في طاعة الله ، إذا أردته يتضايق في مجلس من المجالس قل قال الله وقال رسوله قال تعالى ﴿وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ شَمَّرَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ الزمر (٤٥) الهمة الأخرى

اختبار لا يمكن، وحتى لا تستوحش الطريق ولا تستثقل الأمور، بعدها مباشرة ثنى سبحانه بأية عظيمة أننا لسنا الوحيدون في هذا الطريق، حيث أن هناك أمم قبلنا نجح من نجح ورسب من رسب قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴾ العنكبوت (٣) وإذا سمعت في القرآن ليعلم الله أي يظهر علم الله، وإلا الله عالم، بل هذا العلم سجل كما في صحيح مسلم قبل خلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة .

فالابتلاء يدور على أربعة أركان :

١٠ فعل الأوامر

وهي أشد أنواع الابتلاء ، حيث فصل ابن القيم في الفوائد وذكر أكثر من تسعة عشر فائدة ومرجحة أن الأوامر فعلها أهم وأعظم عند الله من ترك النواهي ، فإذا أتى أمر فلا تظن أن الله يريد أن يعذبك بهذا الأمر ، القضية اختبار وتمحيص ، مثال صلاة الفجر الآن هل ينتفع الله أن تكون الصلاة في ذلك

(وهمة ارتبطت بمن فوق العرش إرادة وطلباً محبة وشوقاً إخبارات وإنابة لا مستراح لصاحبها إلا تحت شجرة طوبيا ولا مستقر لها إلا يوم المزيد كلما طال عليها الطريق تلمحت المقصد)، بل حتى في النوافل فمن يجد أذى في الطريق ويستشعر أنه قد يمر رجل ضعيف أو طفل أو امرأة محجبة مسلمة عفيفة ، فيقول والله لأنحن هذا الحجر ، ولا يقول ليس عملي فيما سيسجل لك نجاح أو رسوب، ولا تنتظر أحد يقيمك .

٢٠ النواهي

يأتيك النهي من الشرع حاد وواضح فأنت في صراع داخلي ، وأقرب مثال على ذلك النظر إلى النساء ، وهذا مركب في الناس قال تعالى ﴿ قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ النور (٣٠) قال عمر رضي الله عنه (لو لم تكن جنة ونار ما سابقنا أحد على الشهوات) ليست القضية أننا لا نستطيع الحصول على الشهوات ، لكن المسألة محسوبة ، هذا طريق فيه لذة وشهوة صحيح ، وقد تكون مؤقتة ولكن بعدها جمرة وحصره قد لا تزول وتكون رسبت في الامتحان وتنتهي بنار حفها الله بالشهوات ، وإن امتنعت تجد شيء من الأثم ، لكن نجحت في ترك النواهي وتنتهي بجنة حفها الله بالمكارة ، وعليها قس الغيبة والنميمة والرشوة والربا وغيره.

٣٠ علم الغيب

وقد حجه الله تعالى عنا وهذا من تمام الابتلاء أن الله تعالى خلق ما لا تراه ويجب أن تؤمن به وتعامل معه،

فالجَميع يؤمن أنه على يمينه ملك يسجل الحسنات وعن شماله ملك يسجل السيئات ، فما أثر ذلك علينا في الحياة اليومية ، سواء في العبادة أو المعاملة وترجمتها بقوالب عملية تنعكس على حياتنا ، فهل أحد استشعر ولو لدقائق في اليوم أن هناك خلق يروونه وهم معه وهو لا يراهم ، فدفعه هذا إلى أنه يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، أراد أن يجدها ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ الشعراء (٨٩،٨٨) فلو كانت الأمور دنيوية محسوسة ، وتم تركيب كاميرا على الناس ، وهناك مسابقة وجائزة مليون ريال لأفضل منصت ، وهناك لجنة سوف تقيم ، فهل هناك من سوف ينعس ، وقبل ذلك هل هناك من سوف يخرج من أي محاضرة ، وسوف يفتح عينيه ولو أنه نائم حتى يحصل على الجائزة ، أصبحت القضية أرقام محسوسة ، ولكن أيهما أقوى هذا أو قول الباري ﴿ وَإِنْ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ ١٠ كِرَامًا كَاتِبِينَ ١١ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ الانفطار (١٠،١١،١٢) هذه الحقيقة ما تأتي إلا بالتدريب وبالتعب على هذه النفس وتزكيتها بالطاعات تلو الطاعات حتى ترتقي بمستوى الإيمان.

٤٠ الإيمان بالقضاء والقدر

لقد أجرى الله القضاء ولم يشاور منا أحد ، وتنقسم حيال ذلك لقسمين. الأول عباراته عبارات أهل الإيمان ، قدر الله وما شاء فعل ، الحمد لله ، مطمئن مرتاح ولو آتاه ما آتاه ، خير يشكر غير ذلك يصبر ، يقول عمر رضي الله عنه (لو كانت السراء والضراء مطيئتان ما باليت أيهما ركبت إلى الله) وقد عقد ابن القيم فصل كامل أيهما أفضل الفقير الصابر أو الغني الشاكر، وبدأ

يسوق الأدلة وأقوال العلماء، وفي النهاية قرر عقيدة أهل السنة والجماعة في جملة واحده فقال (العبرة والمدار على من يحقق العبودية في السراء والضراء) يعني من الممكن أن يكون هذا الفقير أقل مرتبة من الغني لأن الغني شاكر والفقير غير صابر، فالبعض يعبد الله في السراء لكن إذا حصلت له مشكلة سواء أصابه مرض أو أصيب في ماله، فيذهب في البداية إلى المستشفى، فإذا ما نفع ذهب إلى أحد يرقيه بالقرآن، فإذا ما نفع ذهب إلى من باع حظه من الآخرة فيذهب إلى ساحر، فهذا ينطبق عليه قوله تعالى ﴿ وَمَنْ النَّاسُ مَنِ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ الحج (١١) فالمسألة تدور على حكمة من الله ما كتب سبحانه سيجري عليك القدر شئت أم أبيت، لكن فرق بين من يسلم ويصبر ويتوكل على الله .

وفي الختام أقول يجب فعل السبب والقلب معلق بالله قال ابن القيم رحمة الله تعالى (إذا غرست شجرة المحبة في القلب وسقيت بماء الإخلاص ومتابعة الحبيب صلى الله عليه وسلم أثمرت أنواع الثمار وأتت أكلها كل حين بإذن ربها أصلها ثابت في قرار القلب وفرعها متصل بسدره المنتهى).

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

إبراهيم عبد الله الجربوع/أبو معاذ الرياض/وزارة الدفاع

الخل الوفي

هل تعلم أن معنى قول العرب "من رابع المستحيات" هي أن المستحيات عندهم ثلاث والرابع هو ما أنت تعتقد عدم وقوعه.

هل تعلم ما هي المستحيات الثلاث؟

هي: الغول والعنقاء والخل الوفي.

هل تعلم ما معنى الخل الوفي؟

نعم هل تعلم ما معنى الخل الوفي؟

هل تعلم ما معنى أن تعيش وحيداً؟ هل تعلم ما معنى أن لا تجد من تفضي إليه سرك؟

هل تعلم ما معنى أن لا تجد من يسمعك أو تشكي إليه همك؟

هل تعلم ما معنى أن لا تجد من يصدقك أو يحفظ سرك؟

هل تعلم ما معنى أن تحتفظ بسرك بين جنبيك؟

هل تعلم ما معنى أن لا تجد من يمسح دمعك؟

في زحمة الأحزان والزحام واختلاط واختلاف المشاعر تبحث بصدق عنه أو عنها لكي تبوح بكل ما يجول في قلبك

وخطرك من هموم وأحزان، فتلتفت عن يمينك وشمالك فلا تجد من تثق به، في هذه اللحظة بالذات تتضاعف عليك

هموم الدنيا، ولكنك تشعر أنك الوحيد في هذا العالم الغريب، وهذا بحد ذاته جيد، أحياناً تختلي مع جهاز آلي أو آله محببة

إليك أو أن تقوم بعمل تحبه فتجد نفسك هناك، ومن المحتمل أن تتحدث معه وتخبره بأشياء وكأنه يسمعك (نوع من

التفريغ) صحيح أنه لن تجد إجابة ولن يفيدك وهذا وضع سلبي لكن الإيجابي أنه لن يكون في يوم من الأيام ضدك.

العرب علمت منذ القدم أن الحياة لا تحلى أو

تسير بشكل رائع بدون صديق أو خل وفي. نحن في زمن أصبحنا نبحث عن الشقيق الوفي، نفترق ليس من أجل الله أو نجتمع من أجل الله بل نفعل أشياء كثيرة من أجل المال والمصالح والمنفعة الشخصية.

قال الإمام الشافعي رحمة الله تعالى: إذا المرء لا يربكك إلا تكلفاً

فدعه ولا تكثر عليه التأسفاً

ففي الناس أبدال وفي الترتك راحة

وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا

فما كل من تهواه يهواك قلبه

وما كل من صافيته لك قد صفا

إذا لم يكن صفوا الوداد طبيعة

فلا خير في ود يجيء تكلفاً

ولا خير في خل يخون خليله

ويلقاه من بعد المودة بالجفا

وينكر عيشاً قد تقادم عهده

ويظهر سراً كان بالأمس قد خفا

سلاماً على الدنيا إذا لم يكن بها

صديق صدوق صادق الوعد منصفاً

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمة الله تعالى "إن لنا إخواناً لا نراهم إلا في كل سنة مرة نحن أوثق بمودتهم ممن نراهم كل يوم"

وهل تعلم أن كل هذا أهون من أن تثق بأخ أو خل ثم يكون لك عدو وكنت له كتاباً مفتوحاً.

السؤال:

العيب فينا أو في المجتمع؟

هل تستطيع أن تجد الخل الوفي؟

من الممكن المجتمع أو البيئة التي نعيش فيها بحاجة إلى تقويم، لكن الأهم أن تعيد بناء نفسك وتحاول أن ترتقي بطريقة اختيارك لأصدقائك ثم تذكر المقولة المشهورة "رب أخل لك لم تلده أمك"، صحيح ليس لك اختيار بأقاربك لكن أحسن الظن وأخلص النية لله وسترى النتائج.

وأعلم أن الكثير منا لا يشعر بهذه المسألة إن صح التعبير، لأننا ولله الحمد

والمنة نعيش في مجتمع يكثر فيه الخير. فما أجمل أن تجد من يحب لك ما يحب لنفسه!

ما أجمل أن نعيش في مجتمع فيه من الألفة ما يجعل همومك شيء من الماضي، ومن الأمور التي أكاد أجزم أنها من الخل الوفي المعاصر والتقني، هو ما تتعرف عليه من خلال الشبكة في بعض المواقع والمنتديات الرزينة التي تزيد من قيمتك العقائدية والفكرية والعلمية، خاصة مثل موقع العائلة الموقر والذي أتمنى من الجميع التسجيل فيه والمشاركة والنقد البناء الهادف، مع أن البعض يقول أن هناك مواقع أفضل منه، وأنا أقول فعلاً هناك أفضل منه بلا شك ولكن يعتبر من أفضل المواقع ومن قال أن هناك أفضل فالمجال مفتوح لك ولغيرك لتطور الموقع، ولكن هل نعلم ما يميز هذا المنتدى والذي يغفل عنه الكثير من الأقارب أنه يتميز بشيء خطير قل ما تجده في مواقع ومنتديات الشبكة التي تحمل في طياتها الغث والسمين، إنه الأمن الفكري.. نعم الأمن الفكري، فهذا المنتدى تعرف كل من فيه وتعرف دينهم ومذهبهم وعقيدتهم وتربيتهم وسلامة أفكارهم وإن اختلفت لكن لا تبتعد كثيراً عن جادة الصواب وسرعان ما تعود. فلنبحث عن الخل الوفي الذي يعيننا على مواصلة الطريق إلى الجنة.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

إبراهيم بن عبد الله الجربوع/أبو معاذ
وزارة الدفاع والطيران/الرياض





الشيخ/ عبدالرحمن بن صالح بن محمد

قصيده رثاء للوالد المغفور له بإذن الله
الشيخ / عبدالرحمن بن صالح بن محمد

الفراق

خل القلم يكتب على بيض الأوراق
تلقى بدايعهن مثل شمس الإشراق
أبيات شعرٍ تعلي حلو الأذواق
ما قلت أنا العاشق وللبيض مشتاق
بالي بهم مرهقٌ فكري إرهاق
يوم الخبر قالوه مضمون بفراق
الشمس غابت وانطفئت نور الإشفاق
هل القمر دمعته وللشمس مشتاق
وابداء عليه من السهر حر الأشواق
يابوي من عقبك علي الفضاء ضاق
زولك يسايرني على كل الآفاق
تلعب بي همومي على أشكال واراناق
ياالله رجيتك قبل للساق تنعاق
تغفر خطانا قبل الأعناق تنساق
وتمحص ذنوب اللي عن الحق ما حاق
وتسقيه ياربي من الكاس دهاق
جنات عدنٌ وصفها فاق ما لاق
ياالله تجمعنا بليا تفرق
جمع الحبايب والعمر مبرق أبراق

عجائب من خافيات الصناديق
مثل الزهور الزاهيات المفاتيح
تأخذ معانيها ولا فيه تفريق
ولا ني من اللي همهم مزة الرقيق
من حرته اصبح يحش المعاليق
حال القدر دونه بحكم التفاريق
وصار القمر حوله نجومٌ مفاريق
وبين عليه من التعب والترهيق
دمع النجوم اللي على الخد تبريق
وأفاق صبري صارت اليوم في ضيق
وأمسيت في همي وانا كيف أبا فيق
تاخذني أمواجه غربه وتشريق
لا صار حلقي ماقوا يبلع الرقيق
وينقاد خلقك كلهم للتحاقيق
لا رافق الفاجر ولاجى الزناديق
في جنة منزلها كل صديق
تلقى بها من لذة النفس تشويق
بالي بعثته رحمةً للمخاليق
ياالله حسن الخاتمه والتوافيق

ابراهيم بن عبدالرحمن بن صالح
مركز الأمير سلمان الاجتماعي الرياض



الألم... طريق للأمل

الألم شعورٌ بالحياة، فالذي لا يتألم هو إنسانٌ بلا روح ..

إن الألم كلمة تدل على الوجد حتى في مخارج حروفها، كلمة تدل على الندم، ذاقها أبونا آدم عندما خرج من الجنة، وهي كلمة تدل على الإجحاف والظلم كالذي جرى بين قابيل وهابيل.

الألم هو حمى المشاعر التي تنفض القلب فتجعله مضطرباً لا يألو على شيء.. الألم هو بريد الأحزان الذي لا يعبأ بامتلاء خزائنه من الرسائل المستعجلة والثقيلة.. الألم فطرة بشرية لا نستطيع العيش بدونه.. وكل منا يعبر عنه بالطريقة التي تناسبه..

ولكن لي مع الألم حال تختلف عن أحوال الناس.. إن الألم بالنسبة لي مولد ومحرك مهم في حياتي.. فلولاه لما تعلمت الصبر.. ولولاه لما ذقت الفرح والسعادة.. إن الألم على ما فيه من حزن ووجع إلا أن فيه حياةً للروح.. وصناعة للذات.. واستعلاء وكبرياء على كل الظروف.. الألم طريق لكل أمل في حياتي..

كم نشقى في الحياة ونتألم.. وكم نرى ظلم الناس لبعضها.. وظلم الانسان لنفسه.. وكلما ازداد الظلم ازداد الألم.. وكلما ازداد الألم ازداد شعوري بالحياة.. وكلما ازداد شعوري بالحياة ازدادت آمالي وأحلامي.. وبدأت بعدها بتنفس نسيم الإبداع الخالي من كل شوائب اليأس والقنوط..



إن الحياة لا تستقيم لأحد.. ولذا فعلينا أن نهيئ أنفسنا للتعايش مع كل الظروف والأحوال ونحاول أن نأخذ ما هو إيجابي من كل تجاربنا الحزينة..

وبهذه الطريقة فقط سنعيش.. وسيعيش الألم معنا حتى في لحظات وداعنا للحياة..

وبعدها سيموت وسيرحل معنا انتهاء الشعور..

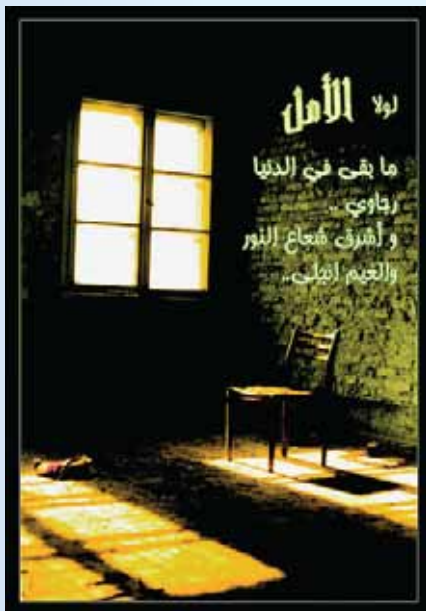
أرأيت معي كيف أن الألم شعور بالحياة..

لذا فلتكن حياً ما دمت على الأرض..

فإنه لا حياة بلا ألم..

والموت كل الموت عندما نفقد الألم..

خالد محمد علي حمد الجربوع



الأخوة في الله

قصيدة

توجه نحو باريك وذكر الله حاديك
وكن بالله معتصماً ورب الكون يحميك
وكن دوماً على صلة برب ليس يخزيك
أليس الله مطلع على ما كان يجزيك

xxxxx

كلام الله يكفيك صنوف الخير يُهديك
بقول المصطفى اشفعه وعطر منه ناديك
تعلم منه ما يجب حنانيك حنانيك
كتاب كله عبر وللجنات يُهديك

xxxxx

ولا تركز إلى الدنيا فإن الموت يأتيك
ولا تركز إلى متع غرور ليس تُجديك
فيوم الفصل منتظر به داع يناديك
حساب كله عدل وما قدمت لا قبك

xxxxx

توجه نحو باريك وذكر الله حاديك
كلام الله يكفيك صنوف الخير يُهديك
ولا تركز إلى الدنيا فإن الموت يأتيك

الدكتور / عبدالله بن عبدالرحمن

بن صالح الجربوع

الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة



حديث الأخوة حديثٌ ذو شجون، فهو مفهومٌ فريد لا أستطيع تعريفه بأي مصطلح آخر، وهو أيضاً يختلف تماماً عن الصداقة والمعرفة والزمالة والجوار، هو أكبر من ذلك بكثير، ولا يستطيع تفسير كلمة الأخوة إلا من عاش تجربتها وغاص في بحرها الجميل، وأعتقد أنني أستطيع تفسيرها فقط بلفظ المهاجرين والأنصار.

فقد تجمع الأيام شخصين تبدأ بينهما بذرة صداقة كلقاء في مدرسة أو جامعة أو حتى تنظيم حفل أو إذاعة الصباح أو في عمل أو رحلة فيعيشان دقائق الروح نشيدها ينبعث دوماً ليجد النبع المتدفق والحب المتوقد فيشغل الصدر بجمرة تحرق القلب من ألم الفراق وكأنه فارق أخاه الساعة.. فلحظات الأخوة لا أظنها تمحى من الذاكرة مهما دارت الأيام بل تبقى تنقر على جدار الذكريات دوماً لتقول: صديقتي، لقد رحلت من حولي ولكنك باقية في قلبي ما حبيت لأني ما أحببتك إلا في الله والله فقط فبقينا روحاً في جسدين.. فرقنا الأيام وسعود نلتقي في الجنة إن شاء الله .

إن من عاش الأخوة الصداقة وعرفها لا يكاد يمر موقف في حياته إلا ويتذكر أخاه ورفيق دربه إما بقوله أو نصيحته أو ضحكته وحتى وداعه.. كيف لا وقد مر عليهما زمان كانا فيه كالتوأمن لا ينفصلان وكالروح لا يختلفان ..

فجرت هذه الكلمات لقطعة ختامية لأحدى المسابقات وقد تعانق فيها افراد الفريق الواحد وسكب كل منهما دمعاً على خديه، فتذكرت إخوة لي أحببتهم ووددت لو أنني أعود أليهم لأشم عطر فؤادهم الصادق بمحبة وأخوة لا تنتهي بعد أن نقشوا في صدري خطأ لا يندمل مع الأيام بقولهم.

إذا لم نلتقي في الأرض يوماً •• وفرق بيننا كأس المنون

فموعداً غداً في دار خلد •• بها يحيا الحنون مع الحنون

سجى بنت حمد العلي

الطريق إلى نوبل

حضرت ذات يوم محاضرة كان عنوانها الطريق إلى نوبل، قدمها واحد من أشهر علماء الكيمياء وهو الحائز على جائزة نوبل في علم الكيمياء، ورغم كرهى الشديد لعلم الكيمياء وكل ما يتصل به من مدرسين وعلماء وكتاب وكتب إلا أنني تحاملت على نفسي وذهبت لحضور تلك المحاضرة لغاية في نفسي.

امتألت القاعة بسرعة، وكان من حسن الحظ أن أتيت مبكراً واخترت المكان المناسب.. بدأ المحاضر بمقدمة عن نفسه وعن عائلته المكونة من زوجته وأبنة وكلبه المدلل، ثم انتقل بعد ذلك ليسرد قصته مع علم الكيمياء وتنقله من مرحلة إلى مرحلة وكيف توصل إلى العديد من الاختراعات والإنجازات التي قادته للحصول على هذه الجائزة.

في منتصف المحاضرة والتي كان النقاش فيها مفتوحاً رفع أحد الحضور يده ليوجه سؤالاً ذكياً على غير العادة، حيث كانت كل الأسئلة تركز على مجال التخصص، قال له ببساطه ما الذي أوصلك إلى ما وصلت إليه الآن؟ وقف ذلك العالم قرابة الدقيقة يفكر برده ثم قال: "هما نقطتان: اختياري للمجال الذي أحب، والجهد الشاق الذي بذلته في العمل والتجارب والبحوث داخل هذا المجال طوال الثلاثين سنة الماضية".

وهذا ما احتجت إلى سماعه بالفعل، فكثير منا تضع سنين عمره بأعمال لا يحبها ولا تحبه، وهذا راجع من الأساس



منهم تقريباً يقع فيه الكثير من الناس ولكن هناك وصف ارتفع عنهم فأصبحوا على ما هم عليه.. ألا وهو ستر الله عز وجل.

نعم، فلا أجد تبريراً لما أراه سوى انكشاف ستر الله عنم يقادون إلينا. أما البقية فقد أحاطتهم العناية الإلهية بستر فلا يزالون بمأمن، ولكن، ألا نبادر بالتوبة قبل زوال عافيته عنا؟ فقد يكون ذلك عقوبة أو لدفع شر أعظم لحكمة يعلمها الله سبحانه.

ثم اتركني أطيل عليك بهذه القصة، فقد قضى عبدالله خمس سنوات في السجن قبل تنفيذ حكم القصاص بحقه وذلك لسبب تحسر عليه واعتصر قلبه أما وهو يروي حكايته حيث يقول أنه وأثناء تجوله في أحد مدن المملكة لقضاء وقت إجازته إذا به يتوقف عند أحد الإشارات المرورية، فالتفت يميناً وإذا بشخص يطيل النظر إليه، تحدث إليه عبدالله ماذا تريد؟ أجابه الآخر (رحمهما الله) -مالك دخل- ثم تطور الموضوع إلى أن

إلى سوء الاختيار وعدم وضوح الرؤية، وإن حسن الاختيار واتضحت الرؤية حصل التقاعس والكسل.

تذكرت وأنا خارج من المحاضرة قول علي رضي الله عنه "قيمة كل امرئ ما يحسن لا ثمن للحمه ولا لدمه".

عبدالله محمد الجربوع

ما بينك وبين السجن

في البداية أود تذكير الجميع بأن هذا المقال ليس موجهاً لأحد بعينه، فكل من يظن أنه بعيد عن دائرة الاتهام فعليه مراجعة نفسه، وما رأيته في السنوات الماضية يجعلني مديناً لأبناء العمومة بهذه الكلمات، فقد شاهدت الكثير (رجال ونساء) وهم يقادون بالسلاسل ومكبليين بالقيود والحراسات تحيط بهم ويتم إيداعهم في أماكن قذرة لا تصلح للاستخدام الآدمي بسبب أخطاء ارتكبوها، ولا غرابة في ذلك، ولكن ماذا عسك أن تقول إذا علمت أن جرم ٦٠٪



اضطرا للوقوف جانبا والترجل من السيارات، ومن ثم التشابك بالأيدي، وكما هي العادة تجمهر الناس للاستمتاع بمشاهدة المصارعة الحرة.

ويضيف عبدالله أنه دائماً ما يحمل سكيناً في جيبه، ولما استيقن من قوة خصمه البدنية ولخوفه من الخروج مهزوماً أمام الجماهير العريضة، قرر أن ينهي هذه الجولة بطعنة بسيطة على الكتف الأيسر للخصم، وبالفعل أخرج السكين بيده اليمنى وسدها نحو خصمه الذي حاول تفادي الطعنة برفع يده ليمسك بيد عبدالله، ولكن السكين أصابته على جنبه الأيسر وتغلغت إلى أحشاءه الداخلية متسببة في وفاته. (فهل كان يعلم عبدالله أن هذا القرار سيكلفه حياته)؟

وأيضاً من منا لم تحدث له مشادة كلامية في الأماكن العامة لسبب وجيه أو غيره؟ ولكنها مرت بسلام بفضل من الله.

فيا حامل السكين، هل تعلم أن طول (٣) ثلاثة سنتيمترات كافي لقتل رجل مفتول العضلات؟ وقد وقفت على عدة قضايا شاهدت فيها المجني عليه والجاني والأداة المستخدمة في الجريمة، فتقرب صغير في جسد الضحية لا يتجاوز قطره سنتيمتر واحد وسكين لا يتجاوز طول حدها ثلاثة سنتيمترات ومتهم ينهار وتتغير ملامح وجهه من الحزن وتخور قواه أثناء التحقيق ويعترف بجنايته ويقول لم أكن أعلم بأن هذه السكين تقتل.

وباب التوبة مفتوح، ولا يوجد أجبن ولا أخوف من الكلاب البشرية الذين سيرتهم شهواتهم، كما أن قرار هيئة كبار العلماء ذي الرقم (٨٥) وتاريخ ١٤٠١/١١/١١ هـ المؤيد بأمرين ساميين تضمن أن من هم دون الخامسة عشر سنة مسلوبي الإرادة، ومن استدرجهم لفضل السوء بهم يعد خاطئاً لهم ولو كان ذلك برضاهم، ولا تتم معاقبة المجني عليه إذا تقدم هو أو وليه ببلاغ للجهة المختصة لكونه مسلوب الإرادة. وأخيراً أعتذر عن الإطالة، وأسأل المولى القدير أن يحفظ علينا ديننا وأعراضنا وأنفسنا وأهلينا وأموالنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ثامر بن محمد عبدالعزيز
عضو هيئة التحقيق والإدعاء العام

ومن المؤسف أنه وأثناء استعدادي لكتابة هذا المقال بسبب إلحاح أبناء العم القائمين على المجلة حدثت مضاربة جماعية بين طرفين، الأول من سبعة أشخاص والثاني من عشرة أشخاص، والغريب في الأمر أن القاتل والمقتول من الطرف الأول (يعني من شلة وحده) بسبب طعنة خاطئة، لتعلم أن زوال ستر الخالق يورد المهالك نسأل الله العافية.

واسمحو لي أن أهنئ في أذن كل شاب وفتاة وقع فريسة لعباد الشهوات فتم التغير به واستغلاله ومن ثم ابتزازه -لا تقلق أبداً- ولا تتهور وتقدم على الانتقام بطرق تسبب لك الهلاك وتفضحك ولا تسترك، فمجرد بلاغ تتقدم به إلى الجهة المختصة (الشرطة -هيئة الأمر بالمعروف- البحث الجنائي) يقضي على هذه المشكلة، كما أن الوالدين والأهل يهون عليهم العلم منك في البداية قبل الوقوع في مستنقع الرذيلة، وحتى من وقع فهناك مخرج،

نحو جيل منتج

لابد أنكم كثيرا ما سمعتم هذه العبارات: جيلنا جيل اتكالي لا يعتمد عليه... والزمن تغير ولم يعد للكفاح أي قيمة... الخ. مقولات كثيرة أصبحت تتردد على مسامعنا وخصوصاً عند كبار السن، فدائماً ما نسمعهم يُشيدون بأعمالهم السابقة ويعيرون على هذا الجيل وينعتونهم بالفضل. ترى ما السبب؟ الأسرة هي ذلك المكان الدافئ الذي يتلقى به الابن أولى كلماته.. وأولى قناعاته.. وأولى نجاحاته..

أبناي هم أمانة في عنقي لذا يجب أن أحسن توجيه سلوكهم، وأن أختار لهم أجود الطرق لتربيتهم فلا تكون تربية عشوائية دون دراسة وتفكير..

إذن كيف أستطيع أن أربي جيلاً ناجحاً؟ وكيف أغرس بداخل أبناي حب الإنتاج وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس مع كثرة المغريات حولنا وحوولهم؟

ومن منا لا يريد أن يُشار لأبنائه بالبنان؟ من منا لا يريد أن يكون لأبنائه بصمة في المجتمع تبقى مدى العمر؟ الجواب هو أن نجتهد معهم لنجني ثمار جهدنا.

وإليكم طرق مختصرة تساعد في بناء شخصية مستقلة لأبنائنا:

١. يجب أن يكون في المنزل مكتبة تضم كتباً متنوعة وجهاز حاسوب لتوفر لك مزيداً من مساحة التثقيف.

٢. غيري دور ابنك المتلقي دائماً واجعليه

يبحث بنفسه عن المعلومة التي يريدها فإذا سألك عن أمر ما قولي له ما رأيك لوتذهب للمكتبة وتبحث عنها ووجهيه بأي الكتب قد يجد الإجابة أو يبحث عنها في الإنترنت.

٣. الحوار الدائم حول تطلعات المستقبل وأمنيات السنين القادمة ليحدد الابن توجهاته، وبناءً عليها نساعد بوضع أهدافه ونمهد له طرق تحقيقها حسب الاستطاعة.

٤. إنتاج المشاريع الصغيرة معاً مثل مشروع جمع الصدقات، مشروع زيارة الأيتام، مشروع صلة الأرحام، مشروع زراعة البيت أو الشارع، الاهتمام بنظافة البيئة. وأن نجعل من الابن القائد المنظم لذلك كله، ليعتمد على نفسه ويعتاد على المبادرة وخدمة نفسه ومجتمعه.

٥. تنمية الطموح عند الأبناء وهذه البذرة يجب أن نزرعها بداخل أبنائنا منذ الصغر ونبعد عن نعتهم بالفضل دائماً فلا نقول للطفل أنت غبي، لا تعرف شيء... الخ من الكلمات المحبطة التي ترسل للعقل الباطن إشارات سلبية تبقى عالقة به لمدة طويلة إذا ما كانت للأبد.

٦. الخروج به للعمل منذ الصغر فأسجله مثلاً في دور تحفيظ قرآن ليدرّس ويعمل بها أيضاً، أسجله في نادي للعمل وليس للعب ليشعر بقيمة الجهد ويتعلم أن يعتمد على نفسه في مصروفه الشهري ومنه سيتعلم كيف يدبر نقوده وأين يصرفها. فكلما اعتاد الابن على أن يأخذ من والديه النقود وأن ما يريده سيأتي إليه على طبق من ذهب، سيصبح اتكالياً مهزوزاً، وقد يسيء استخدامها لأنه لم يتعب بها.

٧. التربية الدينية وهي ليست كلمة

تقال أو عبادات مجردة يراها الابن من والديه كل يوم كالصلاة والصيام فقط. فهي لا تكفي مع وجوبها وأهميتها. التربية الدينية أن نحبه بالله عملاً و قولاً، أن نرغبه بما عنده من جنة وثواب ورحمة ومحبة ليذهب مع أبيه للمسجد كل يوم رغبة لا مجبراً، أن تصحو الفتاة لتصلي الفجر حياً في لقاء ربها وشوقاً إليه لا عادة وواجباً فقط. ولكي نحقق ذلك يجب أن نكون قدوة حسنة لهم.

٨. ابحث عن ما يثير التفكير عند أبنائك وشجعهم عليه لتربي عقله على النقد والبحث في الأشياء فلا يقبل أي شيء، وهذا لتنمية ثقته بنفسه وقدراته.

٩. علم ابنك أنه إذا أراد شيئاً يجب أن يبذل ليحصل عليه واجعل هذه حكمتك في الحياة حتى يعتنقها الأبناء ولتجعل منهم شباباً مستعدين لمواجهة المستقبل بقوة وحكمة.

١٠. عندما تريد أن تحسن تربية أبنائك لا تحكّم قلبك المحب لأبنائك فقط، بل أشرك عقلك وحكمتك فأرخي مرة وشد مرات، شدة بمحبة وليس شدة بعنف.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) فأبناؤنا هم زينة حياتنا ومنبع أمان المستقبل فلنجتهد حينما نزرع لنفخر بالحصاد.

لمياء صالح



التبول الليلي اللاإرادي "سلس البول الليلي"

Nocturnal Enuresis

يتحكم الأطفال في تبولهم بين السنة الثالثة والرابعة من العمر، ويعتبر التبول غير طبيعي عندما يكون عمر الطفل أكثر من خمس سنوات وهو شائع عند الذكور أكثر منه عند الإناث.

وينقسم التبول الليلي إلى نوعين: أولي أو ثانوي.

فالأولي عندما لا يكون خلاله أي فترة جفاف، أما الثانوي قد يجف الطفل لفترة أكثر من ستة أشهر عندها يحتاج الطفل إلى فحص وعلاج خاص من قبل الطبيب.

وتعود أسباب التبول اللاإرادي إلى صغر حجم المثانة، فلا يتحمل الطفل في معظم حالاته النوم، ولا يتنبه الجهاز العصبي لامتلاء المثانة.

ويجب أخذ الحذر عندما تحدث المشكلة نهارة، فيجب الكشف المبكر على الطفل فقد يعود السبب إلى التهاب في الجهاز البولي أو لوجود مرض نفسي أو لأسباب أخرى كسكري الأطفال.

ومن أجل التغلب على هذه المشكلة ينبغي على الوالدين معرفة السبب والقيام بحل المشكلة إن أمكن، ويجب البعد عن العصبية في حل المشكلة مع الطفل، والتعامل بصورة حسنة ولينة، ويجب عدم احتقار الطفل أو السخرية

منه أو حتى ضربه، بل العكس من ذلك يجب زراعة الثقة والتشجيع مع إعطاء هديه للطفل في حالة الجفاف ومساعدته على التعبير عن انفعالاته فهي أمر مهم في علاجه.

وينبغي على الوالدين التقليل من السوائل خلال فترة الليل بعد الساعة السادسة أو السابعة مع التعويض عنها نهارة، وتجنب الإكثار من السكريات والكافيين بعد الساعة الرابعة مساءً.

ينبغي إيقاظ الطفل وأخذه إلى دورة المياه قبل ذهاب الوالدين إلى النوم مع سهولة الوصول إليها.

أما علاجياً... هناك علاجات خاصة تتم عن طريق الطبيب أو الأخصائي النفسي كاستخدام الجرس وهو جهاز يوضع تحت الفراش فإذا تبول الطفل يضرب الجرس فيستيقظ الطفل، ومع تكرر الحالة سوف يتعود على حبس البول.

حاول أن تستخدم السجل اليومي لمتابعة الطفل وهو عبارة عن جدول يتكون من (اليوم، هل شرب ماء ليلاً، هل تبول قبل النوم، هل تم إيقاظه، هل تبول في فراشة)

وأخيراً... إذا لزم الأمر فالطبيب هو الشخص المناسب الذي يستطيع أن يصف الدواء المناسب إما على شكل حبوب أو بخاخ مع الفترة الزمنية اللازمة للعلاج.

الدكتور فهد عبدالله سليمان الجربوع

زجاجات أكسجين في متناول يدك

لا يخلو منزل في مجتمعاتنا الخليجية من وجود مصاب أو اثنين أو أكثر بالربو وضيق التنفس، ففي الأبحاث اليابانية أفادت صحيفة «ماينيشي شيمبون» بأن الأكسجين سيكون في متناول الجميع دون الحاجة للذهاب إلى المستشفى وذلك بوضعه في عبوات زجاجيه عما قريب وبيعه ويصبح في مقدور من يشعر بالإجهاد وضيق التنفس بالمسارعة لشراء زجاجه من أقرب صيدليه أو اقرب محل مثل للبنادول، وإضافة أن الأكسجين الذي سوف يباع في عبوات ٣,٢ لتر سيباع معها قناع للاستنشاق على شكل غطاء للزجاجه، ومن الممكن استنشاقه أثناء القيادة أو في الملاعب الرياضية.

الأعشاب التي تساعد على علاج وتخفيف الغازات الكمون :

لعلاج تشنجات البطن وطرده الغازات والرياح.

نضع ملعقة كبيره من الكمون في لتر ماء ويغلى على النار وبعدها يؤخذ منه مقدار نصف كأس قبل الأكل بنصف ساعة في كل الوجبات ولمدة أسبوعين حتى يأخذ العلاج مفعوله دون انقطاع.



الليمون والنعناع

يضاف إليه ماء مغلي ويترك لمدة ١٠ دقائق ثم يشرب.

اليانسون

يغلى اليانسون لمدة خمس دقائق ويحلى قليلاً حسب الرغبة. وهذه تقلل من حدة الغازات .

شاي الزعتر

شرب شاي الزعتر المحلى بقليل من السكر يُذهب ويحلل الرياح والمغص.

الحبة السوداء

إضافتها إلى الطعام يساعد على طرد الرياح والانتفاخ وذلك لاحتوائها على زيوت طيارة تفيد بشكل ملحوظ في العلاج.



البابونج

لكل فنجال ماء مغلي نصف ملعقة كبيره من أزهار البابونج يترك خمس دقائق ثم يصفى ويشرب في اليوم ثلاثة فناجيل فقط.

استعمل المره بحذر

الكل منا يعرف (المر)، والمعروف لدينا أنها علاج لكثير من الأمراض، والسؤال: هل لها أضرار على المرأة الحامل؟

في البدايه أحب أن أوضح اسمها العلمي وهو (commiphora molmol) ويسمى بالإنجليزية العامية myrrh وهو عباره عن خليط متجانس من زيوت طياره وراتنج وشمغ، وهو مقوي ومطهر وطارد للغازات، ولكن يجب استعماله بحذر وعدم زيادة استعماله عن أربعة أسابيع، ويؤخذ منه ما كان حديثاً خفيفاً ولونه بين الأحمر والبني، أما الأسود فإنه ضار وذلك لكثرة الشوائب.

ورغم فوائده العلاجية المتعددة خصوصاً في حالات النزلات الشعبية والسعال المزمن وضيق التنفس وتنبيه الأغشية المخاطية وتقوية المعدة وحالات انقطاع الطمث، إلا أنه يجب رغم ذلك عدم استعماله في العلاج أثناء فترة الحمل لأنه منشط للرحم، وقد يؤدي إلى اسقاط الجنين.

نوره بنت صالح

أسرار وخفايا النحل

(وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ × ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)

ماذا يخرج من بطون النحل وماذا يقدم النحل لنا؟

يعتقد الكثير ان النحل يقدم لنا العسل فقط، وسياق الآيتين السابقتين تبين أنه لم يرد ذكر العسل فيها والذي ورد (يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ)

النحل يقدم لنا ست منتجات مختلفة جميعها أثبتت فاعليتها العلاجية والغذائية في كثير من الاستخدامات، وجميعها لا تقل أهميتها عن أهمية العسل، ومن خلال الثلاث عقود السابقة ظهرت الكثير من الاكتشافات في هذه المنتجات، وإلى الآن لم يستطع العلم اكتشاف الكثير من المركبات الموجودة في هذه المنتجات مثل غذاء الملكات وما يحتويه من مواد ومركبات لها الكثير من الفوائد والخصائص العلاجية، وتختلف جميع هذه المنتجات الست بحسب مصدر الرحيق من حيث (اللون والمذاق والرائحة والقابلية للتبلور والكثافة والقلوية...)، وهناك عوامل أخرى أيضا تؤثر على صفات هذه المنتجات مثل نوع التربة والعوامل الجوية.

منتجات النحل وبعض استخداماتها
• **غذاء الملكات**

يفرز مباشرة من غدد في رأس النحلة عبر خرطومها، ويكون في أعلى معدلات

الإنتاج من عمر يومين إلى أسبوعين من عمر النحلة، ووظيفته الأساسية في طائفة النحل هو تغذية اليرقات الصغيرة في أول ثلاث أيام من عمرها. ويستخدم بفاعلية كبيرة وله أثر قوي باستخدامه للإنسان بزيادة معدلات الخصوبة لدى الرجال والنساء لمن لديهم ضعف في مسألة الخصوبة، وأيضا يستخدم كمضاد حيوي يقضي على الكثير من البكتيريا والفيروسات مثل جرثومة المعدة عند استخدامه مع العسل على الريق، وله الكثير من الفوائد لعموم الجسم.

• الشمع

يفرز مباشرة من أربع غدد أسفل بطن النحلة، وعند تعرضه للهواء يتجمد، وتبدأ النحلة بجمعه بأرجلها وأيديها وتشكلها لبناء بيوتها (العيون السداسية) لتخزين العسل فيه وتربية أولادها (الحضنة) فيها. ويستخدم في مشاكل الجيوب الأنفية واحتقان الأنف وأيضا ضعف السمع وذلك بمضغ الشمع كعلك مرتين إلى ثلاث مرات يوميا، وأيضا مفيد لحالات تقرحات المعدة والأمعاء.

• سم النحل

يفرز من إبرة اللسع الخاصة بالنحلة، وهو سائل أبيض شفاف يدفع به النحل إلى داخل جسم العدو عن طريق آلة اللسع، وهو ذو رائحة نفاذة وطعم لاذع مر وحمضي التأثير لوجود عدة أحماض، وتموت النحلة بعد اللسع لان إبرة اللسع تخرج من بطنها.

ويستخدم في مجال التهابات الأعصاب والحمى الروماتيزمية حيث أثبتت فاعلية عالية لعلاج هذه الحالات.

• العسل

وهو مادة عطرية سميكة القوام حلوة المذاق تنتج من جمع النحل لرحيق الأزهار وتحويله لسائل سميكة القوام يفرز عن طريق معدة النحلة وإرجاعه بعد نضجه عن طريق خرطومها إلى العيون السداسية، ويختلف

لونه وخصائصه بحسب نوع النبات والبيئة، فبعضها يتبلور يجمد والبعض يعتقد أن هذا غير طبيعي وهذا موجود في بعض أنواع الأعسال والتي تكون لديها القابلية للتبلور.

استخدامات العسل :

أولا: كعلاج، وتختلف الفاعلية العلاجية بحسب نوعية العسل، فكل نوع له فاعلية أكثر من غيره في علاج بعض العلل، وأكثر ما يفيد الإنسان الأعسال القريبة من بيئته.

ثانيا: يستخدم العسل أيضا لزيادة الامتصاص في الأمعاء وهي من أهم استخداماته المجهولة حيث يساعد وبقوة على إيصال أكبر كمية من الغذاء وحتى الأدوية التي نستخدمها إلى الدم في حال استخدامه بشكل يومي، حيث يفتح الشهية ويعطي الحيوية لكامل أجزاء الجسم.

ثالثا: يستخدم في رفع مناعة الجسم وتعديل إفراز الهرمونات والغدد بالجسم في حال وجود خلل في إفرازاتها ويحتاج إلى المواظبة على استخدامه.

رابعا: مكمل غذائي مهم يعتمد عليه ليمد الجسم باحتياجاته الأساسية من الفيتامينات والمعادن والعناصر المهمة التي يحتاجها الجسم، وكلما كان العسل غامق اللون كانت كمية العناصر المعدنية (الحديد والمغنيسيوم والكالسيوم) أغني من الأعسال الفاتحة،،،، هذه أهم الاستخدامات التي يستعمل العسل فيها ويوجد الكثير من الفوائد الأخرى.

• حبوب اللقاح

تعتبر حبوب اللقاح (غبار الطلع) هي أعضاء التكاثر الذكرية في الأزهار وهي المصدر الرئيسي للبروتين والفيتامينات فهي أهم مادة ينتجها النحل حيث يجمعها النحل من الزهور خلال تجواله بينها لجمع الرحيق منها ثم يخلطها بالرحيق وينقلها للخلية حتى تتغذى الملكة والشغالات. وتتغذى عليها الملكة لإمداد الغدد التي تفرز الغذاء الملكي والهرمونات والإنزيمات والخمائر، وتتغذى عليها شغالات النحل لكي تكتمل حياتها فهي مصدر للبروتين لها

لذلك تسمى خبز النحل تستخدم كغذاء مركز للفيتامينات والأحماض الأمينية والأملاح المعدنية وتفيد من يعاني من الإجهاد البدني والنفسي بمد الجسم بالطاقة لغناها بالبروتين، وهي فاتحة للشهية مزيده للوزن وتستخدم للصغار والكبار وتساعد بفاعلية على تخليص الدم والكبد من السموم المترسبة بها.

• **صمغ النحل (العكبر) أو (البربوليس)**
مادة صمغية يجمعها النحل من براعم الأشجار وقلفها ويتم إضافة الشمع وحبوب اللقاح لها وتحملها إلى الخلية حيث يستفاد منها لتعقيم الخلية وقتل الفطريات والبكتيريا بالعيون السداسية وسد الشقوق التي في الخلية وتغطية أعداء النحل الميتة داخل الخلية.

تستخدم ضد فيروس العدوى من جميع الأنواع، والبرد والأنفلونزا، والقرحة والتهاب الحلق، والتعب، والتهابات الجهاز التنفسي، التهاب الأذن، وأمراض اللثة ويعزز شفاء القروح، والجروح ، يمنع تطور السرطان بكافة أنواعه.

لماذا نشترى العسل؟؟؟

الكثير منا يحتاج إلى العسل، وتختلف الأعسال المتوفرة أمامنا، فهناك أعسال المحلات التجارية وأعسال المتجولين وأعسال أصحاب المناحل وأعسال محلية وأعسال مستوردة، وبسبب الاختلاف بالمصادر والتنوع ومصدر البيع يكون هناك سؤال مهم يطرحه الجميع: هل هذه الأعسال على كافة اختلافاتها تكون بنفس الجودة والفاعلية للاستخدام كعلاج، أو تختلف؟

والسؤال الآخر: ما شروط العسل العلاجي السليم والمحفوظ جيداً والذي يجد فيه المستخدم الفائدة المرجوة من العسل؟

من خلال هذه المقدمة سوف أوضح بعض الإشكالات التي تواجه مستهلك العسل من خلال الواقع الذي نعيشه في مجتمعنا.

• **أعسال البقالات والسوبر ماركت**
جميع هذه الأعسال تستخدم كتغذية ولا تستخدم للعلاج، والسبب في ذلك هو عملية البسترة التي تعمل لهذا العسل قبل التعبئة النهائية للمنتج، وعملية البسترة للعسل هي تسخين العسل لدرجة حرارة ٨٠ درجة مئوية لمدة يوم كامل، والتسخين للعسل قاتل للأنزيمات والأحماض المهمة في العلاج، وهذا ما يجعل العسل قليل الفائدة العلاجية والكثير منه معدوم الفائدة، وبعض الأنواع من أعسال التسويق تكون مصنعة تصنيعا وليست مستخرجة من النحل، وهنا نتقدم الفائدة ويكون العسل المصنع في هذه الحالة مرضا وليس علاجاً ولا غذاء.

• أعسال الباعة المتجولين بالسيارات وعند المحطات

غالبية هذه الأعسال غير صالحة كعلاج ومجهولة المصدر والكثير منها صناعي ولم ينتج من النحل، أو أن تكون أعسالاً تؤخذ من المحلات التجارية وتفرغ في سطول وتباع على أنها من إنتاج منطقة الجنوب أو اليمن، والصحيح أن إنتاج المناحل السليمة والخالية من الغش في الجنوب ينتهي إنتاجها من العسل ويسحب من بيوتهم لأن مصادرهم موثوقة وليسوا بحاجة لبيع وتسويق منتجاتهم في مناطق بعيدة

• أعسال محلات بيع العسل

هذه المحلات تنقسم قسمين:
الأول محلات أصحابها يمتلكون مناحل ويتجولون لإنتاج مختلف أنواع العسل ويقومون ببيع هذه الأعسال في محلات تجارية خاصة بهم، وهذه الفئة لا تتعدى ٥ % من محلات بيع العسل في المملكة، وتعتبر هذه المحلات أكثر المحلات مصداقية، والسبب في ذلك أن أصحاب المحلات هم من ينتج العسل ويضمن هذا العسل للمشتري ويهتم المنتج بالجودة. الثانية محلات أصحابها تجار عسل

وليسوا منتجين، وهذه الفئة هي النسبة الباقية ٩٥ % ونسبة من هذه المحلات لا تهتم بالجودة أو المصدر الموثوق في العسل، ويكون الهدف الأساسي لديها الربح في الكيلو الواحد، وفي هذه الحالة تقل جودة الأعسال المعروضة في هذه المحلات وتكون غذائية أكثر من إنها علاجية، والجانب الآخر أنها تعتمد على الأعسال المستوردة في التسويق.

في الأخير حدد ما هو احتياجك للعسل، هل تستخدمه للعلاج أم للغذاء؟ إذا كان احتياجك للعسل هو الجانب العلاجي والدوائي فاحرص على أخذ العسل من منتجي العسل مباشرة وليس من تجار العسل؟

أما إذا كان الاحتياج لجانب التغذية والتجميل فاستخدم أعسال المحلات التجارية أو من تجار العسل والتي تكون أسعارها رخيصة.

• شروط العسل الجيد

- عدم تغذية النحل بالمحاليل السكرية أو بدائل حبوب اللقاح أثناء موسم جمع العسل.
- عدم معالجة أو إضافة محاليل الأدوية الخاصة بالنحل مثل المضادات الحيوية أو المنشطات التي تعطى للنحل خلال موسم جمع العسل.
- الحرص التام على نظافة الأدوات والمعدات والأشخاص خلال مراحل قطف العسل.
- كلما كان العسل من نفس البيئة كان أنسب في العلاج، فالأعسال المحلية أفضل من المستوردة.
- كلما كان لعسل جديد القطف كان أنسب من القديم لارتفاع نسبة الأحماض والإنزيمات إذا كان العسل جديداً، والعكس.
- تخزين العسل في أدوات معتمة وفي مستودعات تكون درجة حرارتها أقل من ٢٥ مئوية مثل ظروف تخزين الأدوية.
- حفظ العسل في أدوات وعلب لا تتفاعل مع العسل مثل الاستيل أو الزجاج.

النحل / صالح بن عبدالعزيز الصالح

استراحة المجلة

هل تعلم أن.....؟

البصل الحلو كان الفاكهة المفضلة عند قدماء الرومان .

هل تعلم أن.....؟

السلحفاة هي الحيوان التي يحفظ عظمه فيلحمه.

هل تعلم أن.....؟

أن ريشة الطائر هي أقوى تركيب حي إذا ما قورنت بوزنها وقياسها.

هل تعلم أن.....؟

أن كلمة "ماذا" في الإنجليزية ليست فقط أداة استفهام بل هي اسم لنوع من أنواع البقر.

هل تعلم أن.....؟

اللسان يختلف مثل بصمات الأصابع من شخص لآخر.

هل تعلم أن.....؟

الفيل هو الحيوان الوحيد الذي له أربع ركب.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

هل تعلم...◆◆◆

أن منشئ علم النحو هو أبو الأسود الدؤلي.

أن شاعر السيف والقلم، لقب يطلق على أبي فراس الحمداني.

أن الكتابة نقلت إلى مكة المكرمة في العصر الجاهلي، ونقلها حرب بن أمية من الحيرة.

أن الاسم الآخر لدمشق هو الفيحاء.

أقوال أيمانيه:

أصعب شيء على الإنسان ستة:

- أن يعرف نفسه.
- أن يعرف عيبه.
- أن يكتف سره.
- أن يهجر هواه.
- أن يخالف شهوته.
- أن يسمك القول عما يغنيه.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

شذرات

- ما الفرق بين أن تسير إلى الأمام أو الخلف إذا كنت لا تعرف أين أنت؟! ونستطيع القول: يجب أن تعرف أين تقف، حتى تعرف إلى أين تسير؟! ◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

فوائد التجارب

التجارب تنمي المواهب وتمحو المعاييب وتزيد البصير بصيرة والحليم حليماً وتجعل العاقل حكيماً، وقد تشجع الجبان وتسخي البخيل وتلين قلب القاسي، ومن زادته عمى على عماء وسوءاً على سوءه فهو من الحمقى.

وصية

لا تكن ممن يقول في الدنيا بقول الزاهدين، ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطي منها لم يشبع، وإن منع منها لم يقنع، يعجز عن شكوى ما حرم، ويبتغي الزيادة في ما بقي، ينهى الناس ولا ينتهي، ويأمر بما لا يأتي، يحب الصالحين ولا يعمل بعملهم ويبغض الظالمين وهو منهم.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

طول العمر

سئل أعرابي قد أتت له مائة وعشرون سنة:

ما أطال الله عمرك؟ فقال:

تركت الحسد فبقيت.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

كرم الدنيا وشرف الآخرة

عن علي بن طالب رضي الله عنه قال "من آتاه الله منكم مالاً فليصل به القرابة، وليحسن فيه لضيافة، وليفك فيه العاني والأسير وابن السبيل والمسكين والفقراء والمجاهدين، وليصبر فيه على النائبة، فإنه بهذه الخصال ينال كرم الدنيا وشرف الآخرة".

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

أقصر قصة قصيرة..

كنت في الخامسة عشرة من عمري عثرت في الطريق على ورقة من فئة الجنيه منذ أربعين سنة، ومنذ ذلك لم أرفع وجهي عن الأرض وأستطيع الآن وأنا على حافة القبر أن أحصي محصول حياتي وأن أسرده كما يفعل أصحاب الثروات هكذا: ٢٩١٧ أززاراً - ٤٤١٧٢ دبوساً - ١٢ سن ريشة - ٣ أقلام - ١ منديل - ظهر محنى - حياة بائسة.

انظون تشيكوف

العلامة التي ترتسم على الشفتين لا روح فيها ولا إخلاص، كلا !
فهذه لا تنطلي على أحد إنما أعني تلك الابتسامة الحقيقية التي تخرج من أعماق نفسك حتى تغوص في أعماق أعماق من هو أمامك، فتلك هي الابتسامة التي تجلب الريح الجزل من الأصدقاء في الدنيا وعظيم الأجر في الآخرة.

لا تكلف شيئاً سوى أن تبتسم بصدق وإخلاص.
وأن القلب ليميل إلى صاحب الابتسامة ويهفو إليه قبل أن يقدم له شيئاً من متاع الدنيا، وكأنه يقول له قبل أن يكلمه بكلمه واحدة ((إني أحبك))
أو يقول له: ((لا اضمر لك في قلبي إلا الخير)) ولهذا كان المبتسم محبوباً، تجتمع عليه القلوب.
ولا تحسب أنني أعني بالابتسامة تلك

هل تعلم تأبط شراً

لقب بتأبط شراً لأنه كان كلما خرج للغزو وضع سيفه تحت أبطه فقالت أمه مرة: تأبط شراً، فلقب بهذا اللقب.
وفي رواية أخرى أنه أتى لأمه بجراب مليء بالأفاعي بعد أن لامته أنه لا يأتيها بشيء مثلما تأتي به فتية الحي أمهاتهم، ثم ألقى الأفاعي أمامها وهي تسعى. فلما روت تلك الواقعة لنساء الحي سألتها: كيف حملها -أي الأفاعي في الجراب- قالت: تأبطها، فقلن: لقد تأبط شراً، فصار يدعى بذلك.



فوائد وحكم

- ١/ أبتسم ولو كنت تقطر دماً..
- ٢/ لا تغضب إلا إذا انتهكت محارم الله ، وما عدا ذلك فهو هين.
- ٣/ اشكر كل من خدمك ولو لم يتقن.
- ٤/ أفضل رجيم هو عدم أكل لحم البشر (الغيبة)
- ٥/ صحة الجسد في خلوة من الحسد.



مقترح ان تكون عمود مصيدة القلوب
هل رأيت الطير عندما يقع في المصيدة..؟
إنه يصبح أسيراً لمالك المصيدة..!
كذلك القلوب فمصيدها الابتسامة..
وعندما تقع في المصيدة فإنها تصبح أسيرة للصائد!
إنها طريقة سهلة لصيد قلوب الآخرين،

فضل الإبتسامة



قال رسول الله
تبسمك في وجه أخيك
صدقة.



إذا رويتها شكرت وإن أهملتها استغاثت

أهمية تنظيف البشرة:

تنظيف البشرة مهمة أساسية لا يمكن لأي أحد أن ينصحك بالاستغناء عنها مهما كانت الأسباب، والهدف من الغسل والتنظيف هو إزالة الأوساخ والدهون الزائدة وترسبات المكياج التي لو تركت تؤدي إلى غلق مسامات البشرة وأصابها بالبثور والالتهابات، يعتمد تنظيف البشرة على ثلاث قواعد أساسية لا تتغير، وهي تنظيف وتغذية وترطيب، وهذه قواعد ذهبية لا تتبدل مهما تبدلت الفصول.

أنواع العناية بالبشرة:

عناية يومية

وتشمل استخدام الحليب المنظف والتونر المطهر أو الصابونة الطبيعية أو الطبية حسب نوع البشرة إلى جانب استخدام الكريمات واللوشيونات والسيرومات في أوقاتها.

عناية أسبوعية

والتي تعتمد على استخدام Exfoliating (مقشرات) كريمة خاصة بالبشرات الحساسة أو مقشرات تحتوي على حبيبات Clensing Scrub لإزالة الخلايا الميتة؛ لأنه كما هو معروف أن البشرة تنتج خلايا يومية، وعمر الخلية ٢٨ يوماً بعدها

تموت هذه الخلايا وتظهر على سطح البشرة، والذي يعمل المقشر على أزلتها لأنها لو بقيت فإنها ستسبب في مشاكل أنت في غنى عنها.

عناية شهرية

وهي عبارة عن زيارة دورية لأحد الاختصاصيين في مجال العناية بالبشرة للقيام بعملية التنظيف العميق والذي ليس باستطاعة السيدة القيام به وحدها في البيت.

أنواع البشرة

البشرة الدهنية

حالاتها: بشرة مختلطة بشرة مفرطة الدهون بشرة مصابة بحب الشباب.

البشرة الجافة

حالاتها: بشرة ناقصة للماء وللرطوبة بشرة جافة ناقصة دهون.

البشرة الحساسة

حالاتها: بشرة شديدة النعومة وتظهر فيها أوعية الدم وشعيراته بوضوح، وهي بشرة ناعمة التقاطيع وتميل إلى سرعة الاحمرار وتحتوي على حبوب صغيرة تشبه حبوب الحساسية، وبخاصة في الجبهة وعلى الوجنتين والأنف.

البشرة العادية

البشرة النورمال تكون نقية ذات لون واحد لا تحتوي على مسام ظاهرة يمكن التعرف عليها دون مكبر، وهي بشرة تعدت صاحبها سن البلوغ والتكون الجسمي والوظيفي، وما زالت محافظة على طبيعتها وصحتها ونقاها ولكن الإهمال يحولها لبشرة تعاني من بعض

المشاكل، وبعض الناس يطلق عليها بشرة عادية وأنا شخصياً ضد هذا المسمى لأن البشرة العادية هي بشرة الطفل.

التبديل المفاجئ في البشرة

كأن تستيقظي صباحاً وتجدي دملته أو حبة على وجهك أو حول ذقنك فهذا نتيجة أحد العوامل التالية:

اضطرابات في المعدة، توتر عصبي، عدوى بكتيرية، اقتراب أو تأخر موعد الدورة الشهرية، استخدام مفرط في المكياج، إهمال تنظيف الوجه قبل النوم.

الأخطاء الشائعة:

١. إهمال وضع الكريمات النهارية والليلية وكريم حول العين.

٢. اللجوء إلى تغطية عيوب البشرة بالمكياج دون محاولة إيجاد الحلول المفروضة.

٣. إهمال الذهاب إلى الاختصاصيين لعمل جلسة تنظيف (الفيشال) والتي بدورها تقوم بتنقية البشرة من الشوائب والدهون وإزالة الجلد الميت.

٤. استعمال الكريمات الرخيصة والتي تحتوي على مواد تجميلية وعطرية.

٥. العبث في البثور عند ظهورها على الجلد مما يتسبب في التهابها وتهيجها.

٦. التوجه إلى العلاجات السريعة التي تعطي نتائج عكسية.

٧. إهمال العناية بالبشرة فترة التخسيس (الريجيم).

٨. الاستهانة بوضع كريم الوقاية من الشمس Sun Block بدرجة SPF30 بالرغم من حاجة البشرة له على مدار فصول السنة الأربعة.

نصائح مهمة :

سارعي باستخدام كريمات محيط العين لأن هذه المنطقة سريعة العطب ويصعب تصحيحها في سن لاحقة.

في حالة الحقن بالبوتكس والكولاجين أو الحقن الذاتي والتجميل التشكيلي يفضل أن تلجئي إلى طبيب تجميل مختص وليس أخصائي تجميل.

أهم المراحل العمرية للاهتمام بالبشرة

في العشرينات التنظيف هو الأهم.

في الثلاثينات الوقاية هي الأهم.

في الأربعينات العلاج هو الأهم.

وأخيراً أساس المكياج الجميل هو تطبيقه على بشرة صحية نقيّة متماسكة.

أبتنكم منى بنت فهد الجربوع

(الرياض)

من أجل طفولة صحية لابد من التالي :

١- الرضاعة الطبيعية هي الطريقة المثالية، ولا يماثلها في مزاياها أو يحل محلها أي غذاء.

٢- المكملات الغذائية المحضرة في المنزل أفضل من الجاهزة إذا روعيت النظافة عند التحضير.

٣- شهية الطفل هي المؤشر الحقيقي لاحتياج الطفل الغذائي.

٤- حسن تغذية الطفل أثناء المرض والإسهال تساعد على الشفاء سريعاً بمشيئة الله.

٥- تعليم الطفل آداب المائدة ومساعدته في تناول الطعام وتوفير الغذاء الصحي مسؤولية الوالدين

٦- استخدام الطعام كوسيلة مكافأة أو عقاب لطفل يسبب اتجاهاً غير صحي نحو الطعام من قبل الطفل.

٧- الانتظام في مواعيد تناول الطعام يحسن الهضم و يتيح الفرصة للاستفادة القصوى من الطعام.

٨- يحتاج الطفل إلى ٤-٦ وجبات غذائية لتحقيق له الكفاية الغذائية.

٩- اجتماع الأسرة على المائدة يجعل من الوجبة الغذائية درساً عملياً في التربية الغذائية.

١٠- يجب طهي وحفظ الطعام بالطرق الصحيحة للمحافظة على قيمته الغذائية والاستفادة الكاملة منه.

١١- الإفراط في الحلويات والدهون يسبب السمنة وتسوس الأسنان وأمراض سوء التغذية.

١٢- يجب الإقلال من المشروبات الغازية والشاي والقهوة وحل محلها بالعصيرات والماء.



حفظ أسرار العلاقة الزوجية

جاءت التعاليم القرآنية والتوجيهات النبوية والمبادئ التربوية والاجتماعية السليمة بما يكفل المحافظة على كيان الأسرة المسلمة ويزيد متانة روابطها وتماسك علاقة أفرادها، لتبقى العلاقة الزوجية سامية وسالمة من الأمراض

المنوية والمشكلات الأخلاقية والأحداث المؤلمة المبكية. ومن ذلك: الأمر بالستر وحفظ أسرار الأسر والنهي عن كل قول وفعل يجلب لها ضرراً أو يمنعها نفعاً.

ويمكن أن نعرّف أسرار العلاقة الزوجية بأنها جميع الأحداث والأحوال وما يصاحبها من أقوال وأفعال داخل الأسرة التي لا يرغب أحد أفرادها أن يعرفها الآخرون.

هذه الأسرار الزوجية قد تكون إيجابية أسرار حسنة، أو سلبية أسرار سيئة، فالأسرار الإيجابية عندما تفضى وتذاع عند الآخرين فإنها قد تولد في نفوس بعضهم ما لا تحمد عقباه من حسد أو حقد أو كره ومكر، ولأن هذه العواقب تحدث حقيقة في نفوس بعض البشر، فقد حذر يعقوب عليه السلام ابنه يوسف عليه السلام من إخبار إخوته بالرؤية التي رآها، قال تعالى: ﴿ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ (يوسف: ٥).

فألحدث إيجابي وأوصى يعقوب يوسف عليهما السلام بعدم إفشائه حتى لإخوته لكيلا يحدث شيء من تلك العواقب السيئة. وقد قيل: ما كل ما يُعلم يُقال وما كل ما يقال يقال في كل الأحوال ولكل الناس.

وقد تكون الأسرار الزوجية سلبية - إما خُلقية أو خَلقية - وعندما تفضى هذه الأسرار يقع المتحدث بها أولاً في الغيبة التي حرمها الله عز وجل وتوعد عليها رسوله صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: ﴿ وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ (الحجرات: ١٢).

وقد توعد الرسول صلى الله عليه وسلم

الزوجة التي تفضي أسرار الزوجية الخاصة بوعيد شديد، ففي الحديث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها" رواه مسلم. قال الصنعاني: أي وتفضي سره. ومن أبرز أسباب إفشاء الأسرار الزوجية: عدم قدرة أحدهما على الصبر لما يعانيه من مشكلات وأزمات في أسرته، مما يدفعه إلى إفشائها إما بحثاً عن علاج وإما تخفيفاً من ألم الكتمان. ومنها كذلك قلة العقل والدين، فالعقل السليم يمنع الإنسان من التحدث بأي

حديث قد يجلب له ضرراً أو يدفع عنه خيراً، والدين يردعه عن كل قول وفعل لا يرضاها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومن الأسباب: كثرة الخلطة بالآخرين، فعندما يجلس الزوج أو الزوجة مع الآخرين فترات طويلة فإنه لا بد أن يحدثهم ويحدثوه فيكثر الكلام حتى يصل إلى تلك الأسرار. ومنها كذلك عدم جلوس أفراد الأسرة (الزوجين والأبناء) مع بعضهم كثيراً حتى يتكلم كل فرد للآخر، مما يجعل بعض أفرادها يضطر إلى الحديث عما في نفسه إلى الآخرين. ومن بين الأسباب: الكبر والغرور الذي يدفع الإنسان إلى التباهي بما يملك وما لا يملك والحديث به أمام الآخرين. وقد وصف الحكماء من يفشي أسرارهم بأنه ضيق الصدر قليل الصبر، قال

الشاعر:
إذا المرء أفضى سره بلسانه
ولام عليه غيره فهو أحمق
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
فصدر الذي يستودع السر أضيق
كما وصفوه بالغافل عن حذر العقلاء
ويقظة الأذكياء، قال حكيم: انفرد بسرك
ولا تودعه حازماً فيزل ولا جاهلاً فيخون.
كما أن الرجال يفضلون المرأة الكتوم التي
لا تفضي سراً أو تنقل كلاماً، قال جرير
يرثي زوجته في عفافها ومحافظتها على
أسرار بيتها:

وكأنت إذا هجر الحليل فراشها
خزن الحديث وعفت الأسرار
إن نقل أسرار العلاقة الزوجية - أسرار
البيت - خارج نطاق الأسرة الزوجية يعني
ازدياد اشتعال نارها، وإضرار نار العداوة
والبغضاء بين الزوجين إضراراً يذهب بما
بقي من أواصر المحبة بينهما. وكتمان
الزوجين أسرار بيتهما يعقبه السلامة،
وإفشاؤه يعقبه الندامة، وصبرهما على
كتمان السر أيسر من الندامة على
إفشائه. وإن نفذ الصبر على كتمان السر
ثم عجزتما عن إيجاد العلاج له بنفسيكما،
فابعثا حكماً من أهله وحكماً من أهلها
يصلحا ما قد فسد ويقوما ما قد أعوج.
وإن لم تجدا فهناك الاستشارات الأسرية
والعائلية عبر المواقع الإلكترونية ومكاتب
التوفيق الاجتماعي ولجان الإصلاح في
المحاكم الشرعية وغيرها من وسائل
الإصلاح والتوفيق.

أخيراً: إن على الزوجين التواصل دائماً
بما فيه صالح حياتهما الزوجية، ومن
ذلك التواصل بحفظ أسرارهما العائلية
وعدم نقلها خارج عش الزوجية؛ لأن
حفظ أسرار البيت من أهم عوامل نجاح
الحياة الزوجية واستمرارها.



من تأمل القرآن علم أن كلمة (السكن)
هي سر الكون الذي هدى إليه القرآن في
العلاقة بين الرجل والمرأة ﴿لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ (الروم: ٢١)
ولذا كان الهدف الرئيس للمرأة في الحياة - بعد حق الله -
أن تتعلم كيف تكون سكناً لزوجها وأسررتها.

قصة مصورة (القطعة التي لم تفكر جيداً)

القطعة التي لم تفكر جيداً



فكرت إحدى القطط أن تهرب من سيارة صاحبتها لتتفرج على الناس والحالات.. ولكنها تاهت ولم تتمكن من العودة بسبب الزحام والسيارات الكثيرة التي تجري بسرعة.

سألت القطعة نفسها: كيف أعود إلى منزل صاحبي! إنه في نهاية هذا الشارع.. ولكنني بسبب الزحام، لن أتمكن من السير على الأرض



نظرت القطعة حولها.. ثم إلى أعلا.. شاهدت أسلاك التليفون، ومن هنا، جاءتها الفكرة.. تسلقت أحد الأعمدة الخشبية التي تمتد عليها الأسلاك.. وبدأت تسير على السلك كأنها أحد بهلوانات السيرك..



وأثناء ذلك سرحت وتتخيل أنها بعد وصولها.. ستصطاد كمية من الفئران.. وتقيم حفل عشاء للأصدقاء.. فجأة سقطت

القطعة من فوق السلك وسط السيارات.. وهنا شاهدتها أحد الكلاب وهو يلهو من سيارة.. فضحك قائلاً: - فعلاً في الناذ السلامة.. وفي العجلة الندامة

استراحة الطفل

إذا يا أحبائي الأطفال ما نستفيد من هذه القصة اللطيفة ،

هو أن لا نحاول الخروج إلى الشارع بأنفسنا دون مرافقة شخص كبير ،

وأن نكون حذرين عند عبور الشارع واستعمال خطوط السلامة أن وجدت

أو جسور المشاة ، وأن لا نستعجل في العبور أو إتمام الأمور.

ففي التروي والتأني السلامة ..

أتمنى أنكم استفدتم من هذه القصة ،
أترككم بحفظ الله



معلومات مفيدة عن النحل

ورد ذكره في القرآن في سورة النحل:

(وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذ من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون (٦٨) ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون).

النحلة مخلوق طيب يأكل طيباً ويخرج طيباً، وقال الحكماء: لكي تجني العسل لا تحطم خلية النحل.

تعيش النحلة معيشة اجتماعية على درجة عظيمة من التنظيم، وأنواعها تبلغ الألوف عدداً، وتختلف عاداتها اختلافاً كبيراً، والجناحان الأماميان والخلفيان متصلان ببعضهما، تعيش أنواع كثيرة منها في مستعمرات كبيرة تتكون من ثلاثة طبقات هي:

الشغالة، والذكور، والملكات، وتتكون مستعمرة النحل من عدة ألوف من الشغالات، ومئات من الذكور، وأنثى واحدة تضع البيض هي الملكة، وتغادر الملكة الخلية وتطير حيث يلحقها أحد الذكور ثم تقضي معظم حياتها تصنع البيض، وحين تفقس البيضة تخرج منها يرقة ليست لها أرجل، وفي مملكة النحل يُعتنى بهذه الصغار عناية كبيرة. وأعظم فائدة يجنيها الإنسان من النحلة هي أنها تقوم بتلقيح أشجاره ومحاصيله إذ تحمل حبوب اللقاح فوق جسمها المغطى بالشعر فتنقلها من زهرة إلى زهرة.

تبنى خلايا النحل من الشمع، وعسل النحل ذو أهمية للإنسان، ولكي تصنعه الشغالة تجمع حبوب اللقاح والرحيق من الأزهار وتصنع من حبوب اللقاح خبز النحل الذي تغذي به اليرقات أما الرحيق فيتحول إلى عسل يخترن لكي يستعمل في فصل الشتاء.

تقوم النحلات الشغالة بكل الشغل في الخلية، ويعتبر نحل العسل أنشط الكائنات، وتدافع النحلة عن نفسها بأسلوبها الذي اشتهرت به وهو اللدغ.

لكنها عندما تلدغ تنتهي حياتها، فالجزء المتصل بضحيتها يكون متصلاً بغدة السموم التي في جسمها، وعندما تحاول تخليص نفسها يتمزق ذلك الجزء وتموت من فورها، ورغم أن اللدغ سلاح رادع إلا أن نحلة العسل لها أعداء كثيرون، فالطيور الجميلة آكلات النحل، تأكل كميات كبيرة من النحل، وكذلك الدبابير التي تظل تحوم حول مداخل الخلية ثم تنقض على الشغالات

لدى عودتها وتعود بها إلى أعشاشها لتأكلها، وغالباً ما يحدث هذا الهجوم عندما تكون النحلة محلقة فوق زهرة تتأهب لامتصاص رحيقها، ومهما كانت نحلات العسل وأينما كانت فالملكة هي محور نشاط الخلية، وتظل مهيمنة عليها حتى تكبر وتقل قدرتها على إفراز المادة المتميزة لها، عندئذ تغادر الملكة الخلية مصحوبة بسرب من النحل وتحتل مكانها أول ملكة تظهر بعدها.

عندما تلدغ النحلة إنساناً أو حيواناً فإن غدة السموم التي تغرس في بدن الضحية تظل تضخ السم حتى بعد أن تنفصل عن جسم النحلة.

توجد في المكسيك وأمريكا أكثر من عشرة ملايين خلية نحل، والشكل السداسي الذي تتخذه خلية النحل يعطي أعلى قدرة تخزين لأدنى طاقة عمل.

العلم الحديث أثبت أن الملكة هي المشرف والقائد للخلية، بينما ظل الأوروبيون حتى القرن الثامن عشر يعتقدون أن الخلية يحكمها ملك وليس ملكة.



هل تعلم ما هي البرمائيات ؟

تطلق تسمية البرمائيات على الحيوانات التي تضع بيوضها في الماء، وتستطيع العيش في الماء وعلى اليابسة معاً. وينتمي إلى فصيلة البرمائيات الضفدع والعلاجوم "ضفدع الطين"، وسمندل الماء. خلال فصل الشتاء تغط البرمائيات في نوم عميق يعرف باسم السبات الشتوي، لأنها لا تستطيع الحفاظ على درجة حرارة جسمها ثابتة خلال هذا الفصل.

لون



بيضة الوجة

البيضة بريشهما الناعم.. يدفع العصفور الصغير البيضة فتلقاها أمه.. ثم تدفعها الأم بريشها فيسرع الصغير فيتلقاها.. واستمررا على هذه الحال حتى أوصلا البيضة إلى عش الدجاجة.. كانت الدجاجة تجلس على بيضها.. لما رأت البيضة.. وما فعل العصفور وأمّه ركضت إليهما تشكرهما على فعلهما.. ثمّ عاوناهما لتحمل البيضة إلى العش.. ووقدت الدجاجة فوقها تمدّها بالحرارة والعطف حتى يخرج الكتكوت منها...

مخلوقات الله تحب أطفالها وتخشى على بيضها من الأخطار... ويبدو أنّ الدجاجة باضت وهي في الطريق.. وربما حاولت نقل البيضة فلم تستطع وأبقتها في مكانها ثم تعود لتجلس عليها وتحرسها حتى تفقس ويخرج منها كتكوت صغير.. قال العصفور لأمه: ما رأيك يا أمي أن نساعد الدجاجة ونوصل البيضة لبيتها؟ قالت الأم: فكرة... هيا بنا يا بني.. طار العصفور وأمّه.. وراحا يدرجان

باضت دجاجة بيضة على الطريق.. رأى البيضة عصفور صغير.. تعجب! "ما أكبر هذه البيضة؟ أظنّ أنّها تسعني وأنا وإخوتي الصغار..!"، قالها باستغراب.. كان العصفور يعرف شكل بيض الطيور.. ولأوّل مرة يشاهد بيضة دجاجة.. عاد إلى أمّه خائفاً.. أخبرها بما رأى.. فضحكت الأم وقالت: هذه بيضة صديقتنا الدجاجة.. فأولادها الكتاكيت أكبر من العصافير.. والدجاجة تكبر بسرعة.. وعشّها أكبر بكثير من عش طائر صغير.. قال العصفور لأمّه: لكنك حدثتنا سابقاً - أنا وإخوتي - عن النسور وأعشاشها.. والطيور الجارحة وأحجامها.. فخضت أن تكون بيضة طير جارح.. قالت الأم: يا بني، إنّ الطيور الجارحة تبني أعشاشها فوق الجبال وفي أعالي الشجر.. أمّا الدجاجة فتبيض على الأرض في عشّ تصنعه بعناية. ومثلها صديقتنا البطة.. وعمتنا النعامة.. لكنّ بيضة النعامة كبيرة جداً.. وهي مثل كل



البندري يوسف البراهيم
القصيم - بريده



رسمه عن أعماق البحار وفقاعات اللغة العربية ..
باستخدام القلم الرصاص فقط والتظليل
مشاركة من (أبرار محمد إبراهيم)
القصيم - عنيزه



متخصصون في ادارة وتوريد احتياجات العملاء من المطبوعات
Professional Outsource Services with logistics solution

البطاقات البلاستيكية
Plastic cards



روالات الصراف الآلي
ATM Rolls



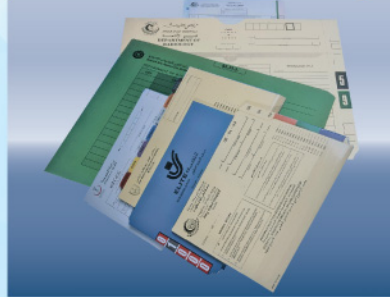
شيكات مصرفية
Bank Cheques



الأظرف
Envelopes



نماذج وملفات طبية
Hospital Forms & Files



مطبوعات تجارية
Commercial Printing



ورق الكمبيوتر
Computer Forms



ملصقات صناعية وتجارية
Com./Ind. Labels



ملصقات الجبن المثلثة
Triangler Cheese Label



Committed to Excellence
Your Complete Source in Printing

ملتزمون بالتميز
مصدرك المتكامل في الطباعة

abaker عباقر

Abaker Industrial & Investment Co.

شركة عباقر للصناعة والإستثمار

الإدارة العامة : المنطقة الصناعية الثالثة ص.ب 1 الرياض 11383 - المملكة العربية السعودية
General Management : 3rd Industrial Area - P.O. Box 1 Riyadh 11383 KSA

تلفون : +966 11 2651000 | info@abakergroup.com
فاكس : +966 11 2652229 | www.abakergroup.com



Designed & Printed:

تصميم وطباعة

عباقر abaker

شركة عباقر للصناعة والاستثمار
Abaker Industrial & Investment Co.